

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الثاني عشر:

سورة البقرة من الآية 352 إلى الآية 962

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله الاخوة والاخوات عبر البث المباشر في هذا المجلس قبل الاخير باذن الله من التعليق على كليات سورة البقرة. نسأل الله تعالى يرزقنا الفهم لكتابه وان يكشف لنا هدایاته ورسالاته والا يحرمنا من بركة تدبر القرآن في رمضان وما بعد رمضان - 00:00:04

الى اخر الانفاس في الحياة. قبل ان نبدأ نتأكد من جودة الصوت جيد مشكلتها مش قادر اجاوب طيب اه حياكم الله ايها الكرام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:32

الصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن لا نهجه اختفى. ما زلنا نعيش في ظلال هدایات سورة البقرة. هذه السورة العظيمة التي كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:01:05

يجلسون سنوات في تلقي هدایاتها ومعانيها وفهم رسالات الله عز وجل فيها. واليوم باذن الله سنشرع في الجزء الثالث والمقطع الثالث وهو المقطع الاخير. يعني او القسم الاخير من سورة - 00:01:18 اه البقرة في المجلس الماضي تكلمنا عن قصة اه طالوت وما فيها من الحكم. وعرفنا ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يعلمنا امراً وهو ان الذي يثبت للنهايات هم القلة - 00:01:33

وان هدایة الانسان او تمسك الانسان بالهدى في مرحلة معينة لا تعني انه سيستمر في التمسك بالهدى الى اخر الطريق. فلا ببريق البدايات. وعليك دوماً ان تستعين بالله وان تطلب منه الهدایة. اهـنا - 00:01:46

اهـنا الصراط المستقيم. هذا اعظم دعاء يحتاجه الانسان في حياته ان كثير من الناس يظن انه مجرد انه مسلم فقد حقق الهدى التام. وهذا من اكثـر المفاهيم ابتـعادـاً عن الصواب - 00:02:03

ومغالطة في جانب الحقائق والمعارف انت اهـتيـتـ الى الـاسـلامـ هـذـهـ بـدـاـيـةـ الـهـدـىـ.ـ لـكـ حـتـىـ وـاـنـتـ فـيـ دـاـخـلـ دـائـرـةـ الـاسـلامـ اـنـ تـحـتـاجـ الىـ اـنـ يـهـديـكـ اللـهـ فـيـ كـلـ الـمـسـارـاتـ وـفـيـ كـلـ الـقـرـارـاتـ - 00:02:18

بـكـ الـاـخـتـيـارـاتـ وـاـنـ يـثـبـتـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـنـهـاـيـةـ الـطـرـيـقـ.ـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ عـرـفـنـاـ فـيـ قـصـةـ طـالـوتـ كـيـفـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ غـرـبـلـهـمـ وـاـمـتـازـ الـخـبـيـثـ مـنـ الطـيـبـ فـيـهـمـ.ـ وـاـنـ الـذـيـنـ صـمـدـوـاـ إـلـىـ نـهـاـيـةـ الـمـعـرـكـةـ هـمـ صـفـوـةـ الصـفـوـةـ - 00:02:31

هـذـاـ ثـبـاتـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـهــنـاـ الصـراـطـ الـمـسـتـقـيمـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـينـ إـلـاـنـ فـيـ مـطـلـعـ الـجـزـءـ الـثـالـثـ يـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ تـلـكـ الرـسـلـ فـضـلـنـاـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ كـلـ اللـهـ - 00:02:51

وـرـفـعـ بـعـضـهـمـ درـجـاتـ وـاتـيـنـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ الـبـيـنـاتـ وـاـيـدـنـاهـ بـرـوحـ الـقـدـسـ وـلـوـ شـاءـ اللـهـ مـاـ اـقـتـلـلـوـاـ وـلـكـ اللـهـ يـفـعـلـ مـاـ يـرـيدـ.ـ الـبـيـنـاتـ وـلـكـ اـخـتـلـفـوـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ اـمـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـفـرـ.ـ وـلـوـ شـاءـ اللـهـ مـاـ اـقـتـلـلـوـاـ وـلـكـ اللـهـ يـفـعـلـ مـاـ يـرـيدـ - 00:03:09

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ الصـحـابـةـ بـاـنـ يـجـاهـدـوـ وـيـقـاتـلـوـاـ فـيـ سـبـيلـ نـشـرـ الـهـدـىـ وـالـدـافـعـ عـنـ الـحـقـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـيـ عـدـةـ موـاطـنـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الـقـتـالـ.ـ وـاقـتـلـوـهـمـ حـيـثـ تـقـفـتـمـوـهـمـ.ـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـسـخـ الـاحـکـامـ الـشـرـعـیـةـ - 00:03:29

الـاـلـهـیـةـ کـانـ يـنبـهـ الصـحـابـةـ الـکـرـامـ اـنـ هـنـاـکـ مـنـ سـیـخـالـفـکـمـ فـیـ هـذـاـ الـهـدـیـ وـبـالـتـالـیـ سـیـکـونـ هـنـاـکـ مـوـاجـھـةـ مـعـ اـهـلـ الـبـاطـلـ.ـ لـذـكـ عـنـدـمـاـ اـمـرـهـمـ بـتـحـوـيـلـ الـقـبـلـةـ خـتـمـ مـوـضـوـعـ تـحـوـيـلـ الـقـبـلـةـ وـمـاـذاـ حـصـلـ مـنـ تـدـاعـیـاتـ خـتـمـهـ قـالـ وـلـاـ تـقـولـوـاـ لـمـنـ يـقـتـلـ فـیـ سـبـیـلـ اللـهـ اـمـوـاتـاـ.ـ لـمـاـذـ؟ـ

تحويل القبلة يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. قلنا هذا ارهاصات وارشادات للصحابة انه هذا الهدى الذي انتم عليه ستقاتلون عليه وستقاتلون عليه - 00:04:12

اي هدى نزل على البشرية كان هناك خصوم واعداء له لا يريدونه ان يكون في الارض. وهناك محبون ومناصرون له هذه سنة الله في هذا الكون مدافعة الحق مع الباطل. فاهل الحق سيقاتلون اهل الباطل وسيصطدمون معهم - 00:04:30

لا محالة بالتالي ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. الله يجهز الصحابة وكل امة محمد صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا اي انسان يحمل هذا الهدى لابد وان يواجه اهل الباطل. ومنظومات الباطل قدימה وحديثا فعليكم ان تستعدوا للبلاء - 00:04:50

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين هذا كان متى بعد ان ذكرت موضوع تحويل القبلة. ثم لما ذكر الله سبحانه وتعالى احكام الصوم والحج - 00:05:14

تمام؟ بعد ان انهى احكام الحج اعاد الدرس مرة اخرى على الصحابة قال لهم اولا احذروا ان تكونوا نموذج بنى اسرائيل سلبياني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب تكلم ان بنى اسرائيل اعطوا الهدى فتذكروا - 00:05:31

انتم عليكم ان تتمسكوا بهذا الهدى واحذروا ان تبدلوا او تتلاعبوها به. ثم ختم المشهد بماذا كان الناس امة واحدة فاختلفوا فاختلفوا هذه مني حتى تفهم السياق الناس اختلفت منذ فجر البشرية - 00:05:51

والناس تختلف مواقفها من استقبال هدى الله ينقسم الناس الى مؤمن وكافر. سيدنا نوح انقسم الناس معه الى مؤمن وكافر. سيدنا هود سيدنا صالح سيدنا موسى سيدنا عيسى البشر يختلفون في تلقي الهدى الالهي - 00:06:10

عبر تاريخهم كان الناس امة واحدة بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البينات - 00:06:29

بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. اهل الايمان هداهم الله ثم مباشرة يقول الله للصحابه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الضراء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ هذا الوطن - 00:06:41

في سورة البقرة الذي بعد ان يتكلم عن ضرورة التمسك بالهدى يخبر مباشرة ان هناك ايش؟ قتال على هذا الهدى هذه قضية يجب ان تفهمها الاجيال ان الصراع بين الحق والباطل هذا صراع كتبه الله على البشرية منذبعثة الرسول والى قيام الساعة. سيكون هناك صدام - 00:07:03

بين اهل الحق واهل الباطل. ولا تدخل الجنة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة تظن انها تدخل الجنة بدون ان تحمل هذا الدين وهذا الهدى وتتبت عليه وتعرض عليه بالنواخذ وتقاتل من اجله ام حسبتم ان - 00:07:26

الجنة ولما يأتيكم مثل الذين قالوا من قبلكم وهذه علقنا عليها سابقا. صحيح الان هذا الوطن اخر من المواطن ما نحن فيه الان. يعني لماذا استقرأت هذا الاستقرار؟ حتى نحاول نربط بين اجزاء - 00:07:42

هذا الجسد اللي هي سورة البقرة كيف ان عندما تطرح الهدایات تبين ان هناك قتال على هذه الهدایات وان هناك مصارعة مع اهل الباطل وهنا سبحانه وتعالى في مطلع الجزء الثالث يقول - 00:07:57

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ما اشعر به في الاية اذا اردنا ان نكملاها ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم. احيانا الانسان بده يفهم. لماذا؟ ذكر الله موضوع الاقتتال - 00:08:10

ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم. لماذا يقتل الناس بعد بعثة الرسول ها. ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما

جاءتهم البينات. فكان هناك سؤال يدور الان في اذهان الصحابة وفي - 00:08:30
الجميع. وهي احد الاستشكالات التي تطرح اليوم في الدوائر الفكرية. هو لماذا يكون هناك جهاد وقتل على الهدى. لماذا هناك دائما صراع بين الحق والباطل؟ لماذا مثلا لم يجعل الله كل اهل الارض مؤمنين - 00:08:45

خلصنا لיש في يهود ونصارى ومسلمين ولابد في اقتتال ومدافعة ودماء وتضحيات وبذل هذا من الاسئلة التي تأتي الى اذهان بعض الناس. فالله سبحانه وتعالى يريد ان يخبر الصحابة الكرام وهو اول من خطبوا بهذا الكتاب. ويخبرنا - 00:09:01
فنحن الاجيال القادمة ان الله سبحانه وتعالى يعني الاقتتال بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وليس بدعا من الامر بل هذا 00:09:18
الاقتتال واقع حتى مع الانبياء السابقين مع اتباعهم - 00:09:18
مع الذين خالفوا هؤلاء الانبياء لانه قال ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم كان الله يريد ان يقول لك يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يا امة محمد - 00:09:36

صلى الله عليه وسلم مقاتلتكم عن هذا الهدى ومدافعتكم لاعدائه ليست اول مرة تحصل في تاريخ البشرية بل في العادة المتكررة ما ارسل الله رسولا وهذا الرسول يكون مؤيد بالبينات. والمعجزات والادلة الواضحات - 00:09:46

الا واختلف موقف الناس تجاه هذا الرسول وتجاه هذه البينات ومنهم من امن و منهم من كفر والمؤمنون سيصطدمون بالكافرين ويحصل هناك اقتتال طب لماذا كل هذا يا الله؟ شف ختام الاية المهيّبة - 00:10:08

ولكن الله يفعل ما يريد هذا امر الله ليس لك يا ايها الانسان ان تتعرض على اقدار الله. لماذا قدر الله ان يكون في هذا الكون مؤمن وكافر بعض الناس يقول لك لماذا مش كل الناس مؤمنين - 00:10:24

ولكن الله يفعل ما يريد قبل ان ندخل في باب العلل ومحاولة فهم حكمة الله عليك ان تسلم لامر الله اراد الله هذا ان يكون ديدن العالم فنقول سمعنا واطعنا. سواء بلغت عقولنا فهم طبيعة هذه القدر - 00:10:41

او ضعفت عقولنا عن فهم طبيعة هذه القدر سمعنا واطعنا يا رب. وهذه من تربية الانسان نفسه على منهج التسليم لله سبحانه وتعالى في احكامه الشرعية وفي احكامه القدرة. ثم بعد ذلك قد قد تتعلم بعض العلل والتفسيرات لماذا - 00:11:02

الله سبحانه وتعالى قدر وجود الكفار ومصارعة المؤمنين له في سور اخرى قال ليتخذ منكم شهداء ليظهر معنى اسم الله المنتقم الجبار في مقابل ولذلك معنى اسم الله الرءوف الرحيم. لتظهر معاني اسماء الله الحسنى. هذا باب كبير يدرس في موطنها. لكن هنا سورة البقرة ركزت على التسليم - 00:11:23

طب لاحظوا كيف تم عرض الموضوع يقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وللحصابة الحق الذي انتم تقاتلون عليه لا تعوزه الادلة. صحيح لا تعوزه البراهين والمعجزات تلك الرسل التي ارسلناها عبر تاريخ البشرية فضلنا بعضهم على بعض فيما اتيناهم من المعجزات - 00:11:43

الباهرات الله عز وجل هل جعل جميع الرسل على درجة واحدة في المعجزات اللي اعطاهم اياها؟ لا المعجزات متفاوتة وهناك من كانت معجزاته اكثر من معجزاتي غيره لكن نتفق انه هناك قدر مشترك بين جميع الرسل. وهو ان جميع معجزاتهم مبهرا - 00:12:09

جميع معجزات الرسل مفحمة جميعها تظهر الحق وضوحا جليا. لكن مع ذلك كان من حكمة الله ان فضل بين الرسل فيما اعطاه من المعجزات وبذلك النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقول ما من نبي من الانبياء الا وقد اوتى من الآيات ما مثله امن عليه البشر - 00:12:30

وكان الذي اوتيته وحيا. اوحاه الله الي. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة. النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخبر انه هو عليه الصلاة والسلام كان اكثرا الانبياء معجزات - 00:12:53

واكثر الانبياء اتيان بالآيات الباهرات التي تجعل الاسلام واضحا لا غبار عليه. لأن هنا احيانا ممكنا البعض يتسلل فكرة. هل الاسلام تعوزه الادلة المقنعة هل الكفار الذين رفضوا الاخذ بهذا الهدى - 00:13:08

ما زالت مشكلتهم ان الاسلام يفتقر للادلة المبهرة القاطعة والدلائل التي تبين صحته هل هذا سبب كفر الكفار الاسلام ادلة

باهرة قاطعة والمعجزات التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم هي مئات المعجزات ولكنه اعطي معجزة لم يعطها سائر الانبياء

السابقين - 00:13:28

وهي ان معجزته عليه الصلة والسلام كانت هو نفس القرآن الذي هدى به الناس يعني سيدنا موسى عليه السلام التوراة لم تكن معجزة له كانت معجزته العصا اليد معجزات اخرى والتوراة كانت هي فقط كتاب هداية - 00:13:51

نفس الشيء سيدنا عيسى عليه السلام الانجيل لم تكن معجزته. كان ماذا؟ هداية من الله ومعجزته كانت في ابراء الاكمه هو الابرص. انبئكم بما في بيوتكم الى غير ذلك. لا - 00:14:08

النبي صلى الله عليه وسلم يختلف تماماً معجزته هي نفس وحيه هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو ليس فقط مجرد هدایات وارشادات من الله. لا لأنّه هو نفسه معجزة - 00:14:21

معجزة في نظمه معجزة في تشريعاته. على جوانب كثيرة لكن اساس معجزته في ايه في بيانه وبالغته وفصاحتته. جاءت معجزة خارجة عن طوق البشر. طبعاً احنا دائمًا نقول للناس الناس في وقتنا المعاصر هي تؤمن ان - 00:14:35

القرآن معجزة من حيث البلاغة والبيان صحيحة؟ بس مش فاهمة ليش يعني لو سألتني انت مؤمن ان القرآن معجزة في بيانه صحيح؟ بس انت عارف ليه؟ لأنك ضعيف اللغة العربية - 00:14:51

الناس اليوم لا يعرفون اساسيات المراغ العربية ولم يدرسوها. بخلاف الصحابة الاوائل والجيل الاول. الجيل الاول من العرب هو على تمام باسائل اللغة فهو على تمام الفهم لماذا هذه الآيات معجزة في بيانها. اما اكثر الناس اليوم خليني اقول هي مؤمنة ان القرآن معجز في بيانه - 00:15:05

بس ايه مش فاهم ليش وهذا يكفيهم يعني. وفي النهاية هذا يكفيهم. ولكن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا تبصرنا في اللغة العربية. لنفهم سر الاعجاز. مش موضوعنا هذا. لكن ما اريد ان اقوله - 00:15:25

ان الله سبحانه وتعالى يخبر انه فضل او فاضل بين الرسل بمقدار المعجزات التي منحها اياهم حتى ان بعضهم وصل الى درجة انه كلمه الله منهم من كلم الله يعني بعضهم بلغ في الرتبة والرفة - 00:15:37

ان الله يكلمه مباشرة ايش تريده اعظم من ذلك وهذا خلاف المعتاد حتى في مختلف الرسل ان الرسل في العادة لا يكلمون الله مباشرة وانما يأتيهم وحي عن طريق ملك - 00:15:59

لكن هناك عدد محدود من الرسل من عظم كرامتهم عند الله وصل بهم الحال ان الله يكلمهم مباشرة مين هم موسى عليه السلام. ومدين ايضاً سيدنا محمد عليه الصلة والسلام في الاسراء والمعراج. كلمه الله وذكر بعضهم ايضاً ادم عليه السلام. لانه بعض الناس يظن ان تكليم الله للرسول مباشرة هذا فقط من خصائص - 00:16:13

موسى لا هذا خطأ الله عز وجل كلم سيدنا محمد عليه الصلة والسلام مباشرة. كلم ايضاً سيدنا موسى عليه السلام. وقيل ايضاً روى انه كلم ادم عليه السلام. طيب وقال منهم من كلم الله يعني حتى او هذا نوع من انواعه كانه يقول لك حتى تعرف حجم التفاضل وصل الحال ببعض الرسل - 00:16:37

من شدة فضلهم عند الله ان الله يكلمهم مباشرة هل تريده تفضيل اعظم من هذا؟ ثم قال ورفع بعضهم درجات هنا البعض قال اليس هذا تكرار؟ يعني هو قال في البداية تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله - 00:16:58

ثم قال ورفع بعضهم درجات ما الفرق بين ورفع بعضهم درجات وبين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض؟ اليه هذا هو هذا؟ قال كثير من المفسرين ورفع بعضهم درجات قالوا هذه كنایة عن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

وان المراد بالبعض هنا من؟ محمد صلى الله عليه وسلم يريد الله ان يبين تفوقه حتى على جنس الرسل والانبياء. وانه اعلاهم مرتبة. طب لماذا هذا لم يصرح باسمه يعني ما دامت الاشارة - 00:17:32

الى النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني كانه قال ورفعت مهتماً صلى الله عليه وسلم درجات درجات في السيادة على الانبياء درجات في حجم المعجزات الباهرة. درجات في جوانب عديدة. لكن لماذا لم يصرح باسمه - 00:17:48

قيل ان هذا تعلیم من الله الادب لنا انه لا هو سبحانه يفضل ما شاء واما انتم النبي صلی الله عليه وسلم قال في الحديث لا تفاضلوا بين الانبياء صحيح - 00:18:06

ليس لنا ان نبقى نقول محمد صلی الله عليه وسلم افضل من نوح او محمد صلی الله عليه وسلم افضل من عيسى. وان كنا نعلم داخليا ذلك انه افضل الرسل. لكن ليس لنا - 00:18:21

ان نخوض في هذه الامر لماذا؟ حتى لا يدخل في انفسنا الازدراء بمكانةنبي من الانبياء وهذا الخطاب كان مهم للصحابة في الفترة الاولى انه كانوا يواجهون اليهود ويواجهون عيسى. عفوا ويواجهون النصارى. فكان الله يريد منهم ان لا يدخلوا - 00:18:31 في قضية التفضيل حتى لا يصبح هناك شجار. يما مين افضلنبي؟ يأتي الصحابة يقول محمد عليه الصلاة والسلام. يأتي النصارى لأعيسى يأتي اليهود لا موسى يبدأ لأن الانبياء يصبح الموضوع - 00:18:49

في امرهم ايش؟ هو نوع من التنافس والاقتتال لا موسى ولا اذ لنا. الانبياء يكمل بعضهم بعض وكلاهم على درجة عالية من الفضل واختيار الله لهم. وان كان تفضل الله علينا عليه الصلاة والسلام عليهم. فهو سيد ولد ادم وسيد الانبياء. لكن ليس لنا نحن ان نقتصر هذه الابواب ونشغل - 00:19:02

انفسنا وفي النقاشات الدينية نشغل الناس بها. فكانه يعلمنا الادب. قال ورفع بعضهم درجات وانت عارفين من هم البعض. اه وانت تعرفون ماذا اقصد بالبعض؟ اقصد محمدا صلی الله عليه وسلم. لكن لا يكون هذا الموضوع هو محور النقاش - 00:19:25 وموضع الحوار مع الاديان. طيب ورفع بعضهم درجات اذا هذا اذا صح كلام اكثرا المفسرين بيان لارتفاع مرتبة محمد صلی الله عليه وسلم في المعجزات والادلة وتأييد الله له الى غير ذلك من هذه القضايا. ثم عاد ذكر عيسى انه ذكر عيسى في هذا السياق - 00:19:46

مهم لماذا؟ لانه لما قال منهم من كلم الله هذه فيها اشاره لموسى عليه السلام على ورفع بعضهم درجات اشاره لمدين محمد عليه الصلاة والسلام حتى لا يظن ان عيسى ليس في مرتبة المنافسة - 00:20:06

كان لا بد من ذكر عيسى وايضا يعني بأنه يقول وايضا لا تنعوا عيسى وهذا مهم ايضا لانه البيانات التي نحن سنواجهها الى قيام الساعة من اصحابها اما قوم ينتسبون الى عيسى وهم النصارى - 00:20:23

واما قوم ينتسبون الى موسى وهم اليهود واما نحن وهو اهل الاسلام فكان لابد من ذكر عيسى حتى لا يظن ان عيسى قلت مرتبته لذلك لم يتم الاشكال اليه في السياق. المقال منهم من كلم الله - 00:20:40

اليهود سيصرون ان هذه فيها اشاره لمدين مثلا لموسى. ورفع بعضهم درجات نحن سنصر ان فيها اشاره محمد صلی الله عليه وسلم فعل يدخل في ذهن النصارى شيئا فيعتقدون ان الاسلام - 00:20:55

يقلل من شأنه عيسى فلم يتم الذكر وقال لا وببرضو عيسى عيسى لا يقل يعني ليس من يعني من من خلينا نقول من الدرجة الثانية او الثالثة او الرابعة بل هو من - 00:21:09

مدجمي الانبياء صلوات ربى وسلمه عليهم. لذلك قال وببرضو عيسى ابن مريم اعطيته بينات ومعجزات باهرات واضحات اذا الانبياء جمیعا لم تكن تعوزهم البيانات ولم يكن شخص منهم دعوة غامضة. بل كلهم اتوا باشياء مبهرة مقنعة وحجج دامغة - 00:21:23 لكن مع ذلك اقوام اختلفوا من بعدهم هناك من امن وهناك من كفر. وكان عادة ما يحصل صدام واقتتال بين المؤمنين والكافار. فلا تحزنوا يا ايها الصحابة ولا يقع في - 00:21:49

انكم لماذا امرتم بقتل كفار قريش؟ ولماذا امرتم يا امة محمد صلی الله عليه وسلم بقتل الكافرين؟ هذا هو الوضع الطبيعي في تاريخ البشرية وهذا يجعل الانسان يفهم الكون كيف يمشي. قال سبحانه - 00:22:02

ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات لو شاء الله ان لا يقتل اهل الحق مع اهل الباطل كلما حصل اقتتال اليه كذلك ولكن اختلقو - 00:22:15

طبعا انت كنت تتربقب ان تكون الاية ايش ولكن اقتلوا ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات. لكن ماذا

حصل؟ ولكن اقتتلوا. بس الاية ما قالت ولكن اقتتلوا - [00:22:32](#)

قالت ولكن ايش اختلفوا لماذا تغير السياق قال العلماء الخلاف هو سبب الاقتتال ولماذا الناس تقتل بسبب الخلاف فهو لما قال ولو شاء الله ما اقتتلوا قالوا هذه نتيجة ثم قال ولكن اختلفوا هذا هو السبب - [00:22:47](#)

الاقتتال سببه وقوع الخلاف بين البشر فلما ذكر النتيجة ولو شاء الله لم يحصل اقتتال ضمنيا ولكن حصل اقتتال. لماذا حصل الاقتتال بسبب الاختلاف على الهدى ما بين مؤمن وكافر - [00:23:07](#)

شوف جمالية القرآن يذكر النتيجة والسبب ولكن اختلفوا في استقبال هذا الهدى. فمنهم من امن به بهذا الهدى. فمنهم من امن ومنهم من كفر ثم عاد ليؤكد ان كل ما يحصل من صراع بين الحق والباطل بمشيئة الله - [00:23:25](#)

اياك ان تضل لحظة واحدة انه ما يحصل في هذا الكون خارج عن مشيئة الله. فعادة فكرر الدرس فقال ولو شاء الله ما اقتل وقبل شوي قال ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم رجع قال في ختام الاية ولو شاء الله ما اقتتلوا لانه يريد ان يبطئ ويؤكد على ضرورة - [00:23:42](#)

الاستسلام لحكم الله القديري ولكن الله يفعل ما يريد اذا الله يفعل ما يريد انا كمسلم ايش المطلوب مني سمعنا واطعنا ان شاء الله ان الناس تختلف الى مؤمن وكافر - [00:24:04](#)

واننا واننا سنقاتل الكفار على هذا الدين وبالتالي سمعنا واطعنا يا رب لن نناقش لماذا اوجدت الكفار وخلقتهم وجعلتهم يصارعوننا سنسلم لكمك وبالتالي هنا يبدأ الانسان يشتغل بماذا بالمقارنة والمجادلة للكافرين وليس بالاعتراض على رب العالمين - [00:24:17](#)
ممتناز. اذا هذا تأكيد مرة اخرى على ان الهدى الذي معكم يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ستقاتلون عليه وهذه سنة الله. ثم قال يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:24:39](#)

قال العلماء لما اسس في الاية السابقة ان هناك اقتتال وجihad ورباط اساس الجهاد والرباط والمقارنة يحتاج الى ايش جمال هل هناك قتال وجihad ودفاع عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. بدون وجود مال؟ - [00:24:54](#)

لذلك الله عز وجل دائما في القرآن قال لما كان يتكلم وجاهدوا بايش باموالكم وانفسكم. قبل النفس بيقول لك المال. اي مشروع حضاري. اي مشروع اصلاحي. اي مدافعة تحتاج الى المال. المال هو - [00:25:13](#)

عصب الدفاع عن الاسلام ومادة الدفاع عن الاسلام لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان دائما لما بده يجهز غزوة يأمر الصحابي ان ينفقوا من يجهز جيش العسرة وله الجنة سيدنا عثمان يضع كل ماله - [00:25:28](#)

كل تجارتة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. لماذا؟ هل كان بامكاننا ان نذهب الى جيش العسرة ونقاتل في تبوك بدون وجود صحابي اصحاب ثروات واموال يدعمون - [00:25:43](#)

هذه الحركة في الجهاد دائما واظن اننا اليوم في الساحة الاسلامية مغيبون عن كثير من هذه القضايا. يعني بعض الناس يظن ان الجهاد فقط هو بالنفس. وحقيقة قبل الجهاد بالنفس - [00:25:56](#)

انا اعتقد ان الجهاد بالنفس هو اخر مرحلة لكن نحن نحتاج الى ارضية مالية خصبة ارضية مالية اقتصادية. ارضية مالية من مشاريع علمية وفكرية واصلاحية وتنموية. انه هذه هي التي تثبت دعائم الاسلام - [00:26:08](#)

نقول انفقوا لما الله يستنهضنا لدفع المال. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. هذا الانفاق اخواني هو ليس فقط الزكاة بل هو ان يبذل المسلم ماله ويعرف ان هناك حق في ماله يجب ان يدفعه من اجل نصرة دين الله سبحانه وتعالى. وهذه الاية ترتبط - [00:26:24](#)

بلا شك بما ورد قبل قصة طالوت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تخصص جزءا من مالك لدعم الاسلام - [00:26:43](#)

لدعم الدعوة الى الله لدعم المشروع الاصلاحي والمشروع الحضاري للإسلام والمسلمين. دعم المشاريع العلمية. دعم المشاريع الاصلاحية. لانه هذا كله من الجهاد. الجهاد ليس فقط بالبدن هذا جزء عظيم طبعا. بس وهيك امور كثيرة وارضيات يجب ان تجهز.

مهو من الذي سيقاتل بالبدن؟ الا شباب من الصالحين امثالكم. ممن تربوا في مراكز - 00:26:57

هم الذين سيدافعون عن الامة وعن شرفها وعن عزها. طب اعداد شباب التحفيظ والمعلميين والمفكرين والمصلحين والمدارس والجامعات طب مش هذا بده فلذلك انا اظن ان هناك قصور اليوم عند كثير من الملتزمين والمحافظين في فهم دور المال ودور البذل المالي في اقامة الامة واستئنافها. لا - 00:27:18

لا تقول لي انا بس فقط يا شيخ زكاة المال واكثر من هيكل لا تطالبني. ماش حينفع انا واياك مسؤولين كل من اتاهم الله مالا هو مسؤول على قدر استطاعته ان يبذل ما له في مشاريع الاصلاح والخير وصناعة - 00:27:39

الجيل والشباب والامة الله يستنهضكم لدفع اموالكم مشروع الاقتتال انه شف هو قال سيعمل اقتتال. لما ذكر الاقتتال قال بدمكم تدفعوا اموالكم. لانه هذا الاقتتال يعني دواء تمام تأكيد اخي - 00:27:55

سريرا يا رب الله سبحانه وتعالى استنهضنا لدفع اموالنا ثم قال من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لأن الله يقول لنا ادفعوا اموالكم اليوم - 00:28:22

واستثمروها استثمارا ناجحا لذلك اليوم المهيّب يوم القيمة اعظم استثمار تستثمر به مالك ليس هو في تجارة الدنيا اعظم استثمار تستثمر به ما لك في تجارات الآخرة ولذلك قال من قبل ان يأتي يوم اللي هو يوم القيمة. هذا ذاك اليوم - 00:28:55

لا بيع فيه مش يعني مش راح تقدر يوم القيمة تيجي اه تبيع وتشتري مشان تدخل الجنة الصفقات يوم القيمة ليست بالاموال لا بيع فيه ولا خلة لن يكون هناك اصدقاء - 00:29:15

يساركونك ويقفون معك ويدعموك من اجل دخول الجنة. وانما الذي سيدعمك اعمالك الصالحة قال ولا شفاعة يوم القيمة ما فش واسطات بالمعنى العربي اليوم. ما في واسطة بعد ان يرضي الله عنك - 00:29:28

ويتقبلك يمكن ان يأذن نعم بعض الصالحين والأنبياء ان يشفعوا فيه. لكن انك ابتداء تكون معول انه انا راح يجيئني يوم القيمة فلان يشفع لي وتتفق مع شخص الدنيا انه يوم القيمة فلان بتشفع لي. لا الامر في الدنيا ليس في الآخرة ليست كما هي الحال في الدنيا. طب ما الذي سيعيني يوم القيمة؟ ما دام يوم القيمة الام - 00:29:44

ليست بالدينار والدرهم بالبيع والشراء. وليس بالخلة ولا بالشفاعة ما الذي سينجني استثماراتك الدنيوية من اجل المصالح الأخرى ان تبذل ما لك الان من اجل جنة عرضها السماوات والارض من اجل جنة عرضها السماوات والارض. ابذل الان وانفق ولذلك المال الذي تنفقه من اجل مشاريع الاصلاح - 00:30:06

هو المال الذي يبقى والمال الذي تبذله لرغباتك وشهواتك وملذاتك جزاك الله خير لكن هذا سيزول ولن يبقى اثره ما سيبقى هو ما بذل لله سبحانه وتعالى. ثم قال والكافرون هم الظالمون - 00:30:29

تمام؟ هنا يعني ختام الكافرون والظالمون. الحقيقة يستشكله المفسرون يعني ويكون هناك نقاشات كثيرة. لكن ما اشعر به دعني اقول هنا ان هذه الآية مرتبطة الآية السابقة لما قال ان هناك - 00:30:46

مثال مع الكافرين ولو شاء الله مقتنع ولكنه فيما يريد وذكر ضرورة ان المؤمنين يدفعوا المال من اجل هذه المدافعة بين الحق والباطل ذكر وان الكافرين هم الظالمون. لذلك استحقوا القتال - 00:31:00

يستحق هذه المدافعة. هم ظلموا انفسهم ويظلمون الشعوب والاجيال عندما يحرمون الناس من الهدى. فهم ظلموا انفسهم وظلموا الامم والمجتمعات البشرية. فلذلك اردت ان تقاتلوا هم وان تبذل المال في مواجهتهم. والكافرون - 00:31:14

هم الظالمون انتم مش ظالمين لما قاتلتموهם. انتم مش ظالمين لما تبذلوا المال لمجاهدتهم ومقارعتهم. بل انتم تفعلون مراد الله منكم. اما هم هم الظالمون وبالتالي لا تقلق لا تقول لا معقول ابذل مالي من اجل مقارعة الكافرين. بتعرف اليوم الديانة الابراهيمية والمجتمعات الإنسانية بتعرفوا دعاوى العلمانيين - 00:31:33

العرب اليوم ايش بقول لك يا اخي احنا لازم نكون مساملين مع الناس جميعا وفرض حالة السلام الشامل والعام وانه نكون كل الديانات احباب واصحاب يا اخي الله يقول لك - 00:31:55

ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم سيحصل القتال. انت بذلك تخالف ارادة رب العالمين. ولكن الله يفعل ما يريد. الله سبحانه اراد ان تكون الدنيا تقوم على الصراع بين الخير والشر - [00:32:08](#)

بين الحق والباطل حتى هو نفسه عدوك ما راح يسكت يعني هو حتى العدو هو اصلا يعني الغرب والصهيونية العالمية وامريكا واذنابها هم اربعة وعشرين ساعة اموالهم ويضخون ثرواتهم من اجل محاربة الاسلام - [00:32:20](#)

فانت تقعدين تجلس نفسك البريء المسلم اللي لا احنا ما بدناش مشاكل واحنا بدننا نكون اذا عدوك بيذل ماله ليصدوا عن سبيل الله. والله يقول فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. انت كمؤمن لماذا لا تدفع المال في الجهة - [00:32:37](#)

لتبذل في سبيل الله اذا هناك مشاريع اليوم تقوم على بذل المال ليصدوا عن سبيل الله. اين نحن من بذل المال؟ من اجل نصرة دين الله سبحانه وتعالى الكافرون اذا هم الظالمون. وبالتالي استحقوا هذه المدافعة وهذه المقاتلة - [00:32:53](#)

انتهى الان هذا المقطع جاء المقطع الآخر الذي يريد الله سبحانه وتعالى ان يبين فيه انه قام الاصلة الواضحة البينة على استحقاقه للالوهية وان دين الاسلام لا تعوزه الاصلة والبراهين كما قلنا قبل قليل. وان الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وجلاله هو - [00:33:11](#)

الذى يستحق ان يعبد دون من سواه. فتأتي اعظم اعظم اية في القرآن وهي اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة اي نعاس ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض الملك من ذا الذي يشع عنده الا باذنه - [00:33:33](#)

هيمنة يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم علم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ضعف وعجز فيما وسع كرسيه السماوات والارض عظمة ولا يؤوده حفظهما قدرة. وهو العلي العظيم - [00:33:56](#)

تعرف الله علينا علينا تعرف الله علينا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ليخبرك انه هو الاله الحق الذي يستحق العبادة من امتلك هذه الصفات العلا وهذه الحالات وهذه الكمالات هو الذي يستحق ان تقف في صفة وفي جنبه والا تقف مع الصف المعادي له. الذين يحددون الله ورسوله. فتأتي هذه - [00:34:13](#)

هنا يدفع الانسان ليعرف انا اقاتل لصالح من انا اصطف في صالح من؟ انا اصطف في صالح الله لا اله الا هو الحي القيوم طبعا الله عز وجل هو ليس محتاجا اليها - [00:34:41](#)

فلذلك هو يأمرنا ان نقاتل من اجله. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. يعني هذه المجاهدة والمقاتلة لصالحنا سبحانه يهلك الكافرين لكن فيكون. يعني الامر ليس لا يعجزه شيء لكنه يريد ان يرى اصطفافاتك في الحياة - [00:34:55](#)

يريد ان يرى مع اية طائفتين ستكون. مع المؤمنين ولا مع الكافرين؟ فاتى لك الان بما يجعلك متيقنا من اختيارك ومن قرارك لانك اخترت صف الله سبحانه واراد ان يقول لك من هو الله - [00:35:11](#)

من هو الله الذي انت قررت ان تكون في صفة الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية العظيمة. وهذه الاية تحتاج لمجلس كامل لكن انا هنا فقط للكليات وليس للتتفاصيل. فاذا الله - [00:35:29](#)

وتعالى اراد ان يخبر انه بحاله لا تعوز الاصلة الدالة على وحدانيته. اليش كذلك؟ هل هناك غموض في امر الله قضايا غير مفهومة في قضية من هو الرب والله لا يوجد شيء من ذلك - [00:35:42](#)

اسماؤه تدل عليه. افعاله تدل عليه. اتقانه يدل عليه. خلقه يدل عليه. علمه يدل عليه. اذا لا يوجد اي غموض فيما يتعلق بمسألة لا اله الا الله الوحدانية لله وحده - [00:35:58](#)

هذه مسألة ما فيها غموض. لذلك ماذا قال في الاية التي بعدها؟ لا اكره في الدين احنا عادة بنفهم لا اكره في الدين انه ايه انه نحن كنظام اسلامي لا نجبر اليهود والنصارى الذين يعيشون معنا على اعتناق الاسلام. يدفع الجزية وخلاص نحميه. وهذا مفهوم صحيح - [00:36:15](#)

هذا مفهوم صحيح. لكن احيانا تأخذني الاية الى ابعاد اخرى. كانه يقول لا اكره في الدين ان مسائل الدين انت لا تحتاج ان تغصب نفسك غصبا حتى تؤمن بها مع انها مش مقنعة - [00:36:34](#)

يعني احيانا لو تنظر في الديانة النصرانية كثير من معتقداتهم هم مضطربين يأمنوا فيها بس هم مش مقتنعين. قضية انه الثالثة واحد والواحد ثلاثة بتعرفوا النصارى يقولون ثالث ثلاثة انه في ثلاث الله وبمجتمع في الله واحد - [00:36:49](#)

ا لذك اوغسطين احد كبار الكهنوتيين النصارى يقول هذه قضية الثالث واحد من اسرار الديانة النصرانية الذي لا نبوح بها لاتبعنا ليش لا يبوحون بها لاتبعهم؟ انه ما حداش فاهم شو هي هاي - [00:37:07](#)

هم نفسهم مش فاهمين. نفس اساقفة النصارى هم مش فاهمين كيف ثلاث الله بتصرير الله واحد. بعدين بتنقسم لثلاث. طب كيف يتصور هذا؟ مول الى يعني هو ثرأوها ثالث الله - [00:37:23](#)

كل واحد طب اذا ثلاث الله كيف الله يتجزأ ينقسم الى رح قدس وابن واب بعدين كيف اجتمعوا مع بعض؟ يعني كيف يحصل اجتماع في اللاهوت والناسوت؟ وانه الثالثة بتجتماع في جسد عيسى في البشر وبعدين تطلع وتجتماع في الله في عالم - [00:37:37](#)

اشياء باختصار غير مقنعة. بس النصارى غاصبين حالهم انهم غاصبين انفسهم يكرهون انفسهم اكراها انه خلاص بدننا نأمن بهاي الفكرة سؤال هل يوجد في الاسلام فكرة واحدة في العقيدة تجد نفسك مغضوب انك تؤمن بها مع انها غير مقنعة؟ - [00:37:55](#)

في انتاج اي اشي. في الایمان بالملائكة بالنبين بالقضاء والقدر. في فكرة اسلامية مش مفهومة واحنا بنغصب انفسنا انا نؤمن فيها اذا لاحظ جمالية لا اكراه في التدين يعني في دين الاسلام - [00:38:15](#)

لا يوجد اكراه يعني لا يوجد مسائل غامضة لا يوجد شيء انت تغصب نفسك عليه. هل فيه هناك اشي من امر الله من صفات الله عز وجل تعرف علينا. الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة. الى اخر الآية. هل شعرت انه في اشي مش مفهوم بامر الله - [00:38:32](#)

خلاف الديانة اليهودية والنصرانية في كثير اشياء مش مفهومة لكن دين الاسلام دين الطمأنينة الراحة بالتالي وانت تدافع عن الهدى الاسلامي وانت تصف او انت تقف في جانبه انت في كمال شعورك بالارتياح لقرارك. لانه كل - [00:38:51](#)

كل شيء واضح بين عندي وعند اهل البدع من المسلمين نعم اهل البدع من المسلمين اصحاب الفرق المنحرفة هم الذين عقدوا علينا ديننا اجعل معتزلة بتيجي عالفرق الضالة هم الذين يشهرون الدين. والا الدين بفطريته التي عرضها القرآن لا يوجد اي مسألة انت تكره - [00:39:09](#)

بنفسك على انك تؤمن فيها. لا اكراه في الدين طب ايش اللي بأكدي يا شيخ فهمك لهاي الآية بهاي الطريقة او هو مش فاهم يفهم بعض العلماء ان الله ماذا قال بعد ذلك - [00:39:29](#)

قد تبين الرشد من الغيب لماذا لا يوجد مسألة انت تكره نفسك على الایمان بها معنى مش مقنعة؟ لماذا لا يوجد هذا؟ الله بين الرشد بيانا شافيا كاما وفصل بينه وبين الغي والضلال فانت لا تحتاج ان تكره نفسك على شيء - [00:39:40](#)

تبين الرشد واضح ما فش عنا غموض قد تبين الرشد من الغي طب بالتالي ما المطلوب مني؟ قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اذا انت كما قال بعض المفسرين اذا انت تمسكت بدلالل الاسلام الواضحة - [00:39:59](#)

البينة فانت مسكت بعروة قوية لا تقطع. بخلاف الذين يبنون دينهم على الظنون والتخيّلات اهواء هؤلاء مش مستمسكين بعروة وثقى. لماذا من كفر بالطاغوت وامن بالله بناء على دلالل الاسلام - [00:40:20](#)

هو مستمسك بعروة وثقى بخلاف الذين يؤمنون بالنصرانية او باليهودية او البوذية هو مش مستمسك بالعروة الوثقى. العروة الوثقى في ذهتنا تدل على ماذا على شيء قوي صح؟ العروة بتعرف عروة الباب او عروة الحبل - [00:40:40](#)

لما تكون عروة وثقى شو مشدتها انت بتخافش انها تقطع كانه يقول لك دلالل الاسلام قوية ادلة الاسلام وحقائق الاسلام قوية فانت لما انت متمسك بها انت مش خايف وتسقط؟ - [00:40:58](#)

مش خايف ما عندكش شكوك او اوهام او احتمالية انه تطلع دلالل الاسلام ضعيفة واتورط بخلاف اصحاب الديانات المنحرفة والبدع المهرئنة. هل هم مستمسكون بادلة متبعة هم واثقين منها؟ ام هم مستمسكون بعروة - [00:41:16](#)

مستمسكون بعروة هزيلة. من تمسك بالقرآن وبادلة الاسلام فقد تمسك بي حبل متين وعروة لا يخشى ان تقطع. بخلاف من تمسك باهواء البشر والأنظمة الأرضية والافكار الوضعية والتخيّلات البشرية. هذا وان ظن نفسه انه متمسك بشيء لكنه متمسك بحبل

حانما ينقطع فيسقط. ولذلك اهل الاسلام في العادة لا يرتدون. صحيح بخلاف الكفار اليهود والنصارى هم الذين يأتون الى الاسلام وكل شخص هلاً يا شيخ انا شفت واحد على اليوتيوب اه مسلم وكفروا - 00:42:01

هذا ما كانش مستمسك بالعروة الوثقى. هذا كان يعني مسلم لكن بالتقليد وليس عن فهم مسلم بشكليات وليس عن واقع. فسرعان ما اهتز وانقلب. لكن اتحداك تجد انسان مسلم فهم الكتاب والسنة - 00:42:16

وفهم دلائل الاسلام وعرف الايات الدالة على وحدانية الله وصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن. وبعد ذلك يرتد مستحيل. مستحيل تمام؟ قال من تمس لو ربنا قال تمسك بالعروة الوثقى - 00:42:34

كل من ارتد عنده شبهاً واسكالات فكرية ونفسية هو قد لا يبوح بها امامك. طيب لذلك قال شف شف حتى كيف الله عز وجل يصور لك المشهد بجماليته ان من يتمسك ببراهين الاسلام ودلائل الاسلام ما بخاف - 00:42:49

قال فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها. لا يمكن ان تقطع بك وهذا يدل اخواني على قضية وهو ان المسلم يجب دوماً ان يجدد النظر في ماذا؟ في دلائل الالوهية - 00:43:05

يعني ما تكتفي انك ولدت في بيت مسلم الایمان بيلى كما بيلى الثوب. النبي عليه الصلاة والسلام يقول عليك دوماً ان تتعلم براهين الاسلام. وان تجدد النظر في الدلة التي - 00:43:19

وعمق الاسلام في قلبك. وسيأتي معنا نموذج من نماذج تعميق الاسلام. سيدنا ابراهيم بعد قليل. ربي ارني كيف تحسي الموتى ابراهيم ما كانش مؤمن؟ قال اولم تؤمن يا ابراهيم ايش قال؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي انا يا رب اريد ان انظر وان ارسخ دلائل الاسلام في قلبي - 00:43:33

في اكثر واكثر انا مش شاك لكن انا اريد ان انتقل من درجة علم اليقين الى درجة عين اليقين وهذا وظيفة المسلم اياك ان تكتفي بما تربيته بما تعلمته في بيت والدك. او هكذا بعض الاشياء التي تعلمتها في مدرسة او شيء. ينبغي على - 00:43:52

دوماً ان يجدد تمسمكه بالعروة الوثقى وان يحضر مجالس العلم ويقرأ القرآن وينظر في الكون ليزداد تممسكاً بالاسلام. طيب ختم والله سميح سميح لما تقولون. هل ستقولون الشهادة بالتوحيد؟ هل ستکفرون بالطاغوت وتؤمنون بالله؟ وعلیم باختیارات - 00:44:10

ثم قال الله ولی الذين امنوا اللي واقف في صف الله لا تقلق الله ولیك. ربنا معك واذا كنت صادق في الاصطفاف معه سيظهر لك دوماً من الدلة والبراهين ما يزيدك ایماناً ویقیناً - 00:44:31

التعبير القرآني الله ولی الذين امنوا معهم يخرجهم من الظلمات الى النور. قال العلماء يخرجهم من الظلمات الى النور اي يدفع عنهم الشبهات بالبراهين النورانية اليقينية التي تعزز الایمان في نفوسهم - 00:44:50

الله سبحانه اذا رأاك صادقاً مؤمناً فانه اذا طرأ عليك شبهة يساعدك في دفع هذه الشبهة ومعالجتها ويزيدك يقيناً بهذا الاسلام. وهذا معنى يخرجهم من الظلمات الى النور. وهذا ارتباطه بالايات السابقة - 00:45:08

بدك تفهم الارتباط. فالله يقول لك اذا كنت واقف في صفي فساخرتك من الظلمات الى النور. هل معنى اخراجك من الظلمات الى النور؟ هل معنى هذا انه انت واقع في الظلمات وراح يطلعك منها؟ ليس شرطاً - 00:45:26

الاخراج قد يطلق احياناً على الدفع. يعني اذا جاءتك شبهاً واحاطتك بك تماماً ان يدفع الله عنك هذه الشبهات ويعزز اليقين في نفسك هذا هو اخراج من الظلمات الى النور كما قال سبحانه وكتنم على - 00:45:43

حفرة من النار فانقذكم منها. طب كيف انقذكم واحاناً ما دخلناش وكتنم على شفا عفرة؟ فهل الانقاد يقتضي اني انا وقعت؟ لا. بس انا قاربت اقع ومع ذلك هو سبحانه بعدي. نفس الشيء - 00:46:00

لما انت تكون مؤمن وبتحب دين الله وتقترب من شبهاً وتقترب الشبهات منك برضه ربنا بيساعدك يرسل لك من يعلمك ويوجهك او يعطيك سبحان الله اية تحصل معك في حياتك. او هكذا رؤيا في النوم احياناً - 00:46:15

تدفع عنك هاي الشبهة وتزيدك يقيناً باختيارك. يخرجهم من الظلمات الى النور هذي قيمة انك تكون في جانب الله الله يساعدك

وسيأتي معنا نموذج عزيز صاحب اسمه كيف ساعده الله - 00:46:34

لما قال ايش الاية التي تليها لما مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اين يحيي هذه الله بعد موتها الان هو ما كان شاك لكن كان يبحث عن ادلة وبراهين تعزز اكتر واكتر. فالله عز له البراهين. جعله اية للناس. اماته مائة عام ثم بعثه. شف كيف - 00:46:50
بيساعدك مو ربنا ليش بتقول لنا هاي القصص اخواني؟ حتى نفهم ان الله كريم. اذا كنت انت تريج جانب الله وتريج فعلا ان تصل الى مراد الله الله يخرجك من الظلمات الى النور - 00:47:12

ويعزز اليقين فيك ويرزقك من الاadle والبراهين ما يشفى الغليل ويدفع الشكوك والاوهم بخلاف الصفة المقابل الذين اختاروا ان يكونوا مع الطاغوت قالوا والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. الان كلمة الطاغوت في تفسير القرآن تطلق على كل ما يبعد من دون الله. صحيح هكذا المفسرون. لكن في بعض السياقات - 00:47:25

قد تحمل الطاغوت على الطاغوت البشري الذي يقوم باغواء الناس وافساد دينهم واجراهم الى الشبهات والاشكالات الفكرية مرة اخرى. وهذا يمثل كل كافر وكل انسان نصب نفسه لحرف الناس عن الاستقامة - 00:47:53

وعلى رأس هؤلاء من؟ الشيطان وهو رأس الطواغيت. اليه كذلك؟ ثم قس عليه كل طاغوت من البشر من كافر وملحد وداع الى ضلاله يريد ان يعاكس مراد الله. الله عز وجل ماذا يفعل بنا؟ - 00:48:14

يزيل عن الشبهات ويرزقنا دلائل الايمان طواغيت البشر ماذا يفعلون؟ بالعكس يحاولون دوما اثار الشبهات والاشكالات حتى يخرجك انك مسلم تصير ملحد حتى يخرجك من انك محافظ على دين الله موحد الى انسان مشكك - 00:48:30
بيذلون اموالهم ومساريعهم وتضحياتهم. اليوم كم مؤسسة في امريكا وظيفتها اخراج الشباب المسلم الى الالحاد والى الكفر كثيرة هي المؤسسات التي تتبع للصهيونية العالمية ولامريكا ولمؤسسة ترامب مؤسسة راند لحالها الامريكية هي احدى المؤسسات الكبرى في العالم - 00:48:48

الى فقط وظيفتها دراسة المسلمين ووضع خطط ومناهج كيف ندرس العالم الاسلامي لاجراهم من النور الى هاي شغله هاي المؤسسة مؤسسة راند. من كبر المؤسسات اللي لازم تكونوا فاهمين شغلها. اذا قال سبحانه والذين كفروا - 00:49:09
ولياؤهم الطاغوت هؤلاء الطواغيت الذين يتبعهم الكفار ماذا يفعلون بهم الطواغيت؟ يخرجونهم من النور من الظلمات. ولاحظ قال الظلمات بالجمع بينما النور واحد لماذا يا شباب؟ انه طرق الضلال كثيرة - 00:49:29

بينما الحق واحد لا سواه صحيح الكفار الطواغيت البشرية هدفها ان تخرجك من النور. لوين لاي ظلمة مش مهم اتصير ملحد تصير نصراني تصير يهودي مشوارك عندهم. المهم انك تترك الاسلام - 00:49:46

لحظة الله يخرجك من تشتت الافكار الى الطريق الوحيد الذي يوصل اليه وهم يريدون ان يسحبوك من هذا الطريق الوحيد ليعيديوك الى تشتت الافكار ثم قال اولئك اصحابه. نار هم فيها خالدون. طيب - 00:50:03

بعد ذلك ذكر الله عز وجل لنا نموذج من نماذج هؤلاء الطواغيت البشرية الذين يسعون لاثارة الشبهات من اجل اضلال الناس. شف تناسق القرآن بعد ان قال الله عز وجل هناك طواغيت بشرية هدفها اضلال الناس اعطاك نموذج - 00:50:19
من نماذجه من هو النموذج الذي سيأتي معنا النمرود الم تم الى الذي حاج ابراهيم في ربه من اته الله الملك. هذا احد طواغيت البشر الكبار النمرود ابن عطاء ملك - 00:50:36

فزعم انه ايش واصبح يطالب الناس بعبادته لانه ربنا اعطاء الملك اصبح يجاج ابراهيم ويقول هو هذا الرجل الكافر يقول انه هو الله وليس الله الان لاحظوا كيف المدافعة بين اهل الايمان واهل الكفر وان المدافعة - 00:50:50

احيانا ستكون بالقتال بس احيانا في مدافعة علمية في نقاش بالبراهين سيدنا ابراهيم هو استاذ المجادلات العقدية والفكيرية فماذا يقول لهذا النمرود؟ اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت تفضل انت يا نمرود. ارنا هل تستطيع ان تحبي وتميت - 00:51:08
في النقاش الفكري اذا ابراهيم هو داعي الله يريد ان يخرج الناس من الظلمات الى النور والنمرود هو الطاغوت الذي يريد ان يضل الناس ويقنعهم انه هو الله النمرود ماذا فعل - 00:51:28

النمرود قال برضو انا احبي واميـت اقعنـا كـيف انت تحـيـي وتمـيـت. ورد في كـتب التـارـيخ والتـفسـير ماذا فعل النـمرـود اـتـى بـرـجـلـين قال
ـ بدـك اـثـبـت لـك اـنـي اـنـا اـحـبـي وـأـمـيـت. اـتـى النـمـرـود بـرـجـلـين - 00:51:41

ـ كان سـجـنـاء عـنـدـه فـقـتـل وـاحـدـا مـنـهـما وـاعـتـقـ الـاخـر شـايـفـ هي اـنـا اـمـيـت وـهـاي اـنـا اـحـبـي بـرـأـيـكـ هـل هـذـا كـلام مـقـنـعـ هـل هـو اـمـاتـ هـذـا
ـ الرـجـل مـنـ التـسـبـبـ فـقـطـ فـيـ الموـتـ - 00:51:56

ـ اـنـتـ بـسـ تـسـبـبـتـ فـيـ الموـتـ تـامـ والـدـلـيلـ انـكـ فـقـطـ مـتـسـبـبـ وـلـسـتـ مـمـيـتـ. اـنـهـ هـذـا الرـجـلـ لوـ وـقـفـ اـمـامـكـ قـلـتـ لهـ مـتـ. اوـ بـدـونـ انـ تـفـعـلـ
ـ سـبـبـاـ هـلـ سـيـمـوـتـ؟ اـنـتـ فـقـطـ فـفـعـلـتـ شـيـئـاـ وـبـرـأـيـكـ هـلـ النـاسـ الـذـيـنـ حـولـيـ النـمـرـودـ مـقـتـنـعـيـنـ انـ اـهـ وـالـلـهـ هـيـهاـ شـافـ هـيـهـ اـمـاتـ -
00:52:13

ـ هـلـ هـوـ قـدـمـ دـلـيـلاـ مـقـنـعاـ حـتـىـ لـمـ حـولـهـ كـلـ اـحـيـاـنـاـ الـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ يـعـنيـ يـحـاـولـونـ المـدـافـعـ عنـ الـبـاطـلـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ مـهـترـئـاـ.
ـ اـحـيـاـنـاـ بـعـضـ النـاسـ بـيـداـفـعـواـ عنـ اـشـيـاءـ هـيـ لـيـسـتـ حـتـىـ نـقـاشـ عـلـمـيـ. هـيـ مـجـرـدـ تـرـهـاتـ وـتـفـاهـاتـ. الـذـيـ - 00:52:35
ـ النـمـرـودـ تـفـاهـةـ هـكـذـا تـحـيـيـ وـتـمـيـتـ. هـايـ مـجـرـدـ تـفـاهـةـ يـمـكـنـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـطـلـيـ عـلـىـ السـفـهـاءـ اـسـتـخـفـ قـوـمـهـ مـمـكـنـ اـنـسـانـ يـكـسـفـيـهـ تـشـكـلـ
ـ عـلـيـهـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ ماـ بـدـوـشـ يـطـولـ الـجـدـالـ حـوـلـ هـايـ النـقـطـةـ وـيـخـبـرـ بـسـفـاهـةـ هـذـاـ الدـلـيـلـ الـذـيـ قـدـمـهـ النـمـرـودـ - 00:52:52
ـ اـرـادـ اـنـ يـنـتـقـلـ مـعـهـ اـلـىـ ماـ هـوـ مـبـهـرـ مـسـكـتـ مـفـحـمـ ماـذـاـ قـالـ لـهـ تـنـزـلـاـ بـدـيـ اـعـتـبـرـ نـفـسـكـ يـعـنـيـ اـنـتـ حـاـولـتـ تـقـنـعـ النـاسـ الـلـيـ حـولـكـ قـالـ
ـ فـانـ اللـهـ يـأـتـيـ بـالـشـمـسـ مـنـ الـشـمـسـ - 00:53:15

ـ نـأـتـ بـهـاـ مـنـ الـمـغـرـبـ الـأـعـقـدـ رـيـنـاـ عـزـ وـجـلـ الـهـيـ يـخـرـجـ الشـمـسـ مـنـ جـهـةـ الشـرـقـ حـضـرـتـكـ وـرـجـيـنـيـ كـيفـ بـدـكـ تـطـلـعـ الشـمـسـ مـنـ جـهـةـ الـغـربـ
ـ الـفـاـ بـهـتـ الـذـيـ كـفـرـ خـرـسـ اـنـفـحـمـ. لـيـهـ؟ هـذـيـكـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـوـهـمـ النـاسـ. يـوـهـمـهـمـ اـنـهـ اـنـاـ اـسـتـطـعـ اـحـيـيـ وـاـمـيـتـ. الـاـنـ هـنـاـ مـاـذـاـ سـيـفـعـ؟
ـ كـيـفـ سـيـوـهـمـ النـاسـ - 00:53:31

ـ اـنـهـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـخـرـجـ الشـمـسـ مـنـ الـمـغـرـبـ بـدـلـاـ مـنـ الـمـشـرـقـ هـذـاـ الـعـلـمـ هـذـاـ الـجـدـلـ الـفـكـرـيـ الـلـيـ مـشـ مـحـدـودـةـ
ـ لـكـنـيـ اـفـحـمـ بـهـاـ الـخـصـمـ. هـذـاـ مـثـالـ دـلـائـلـ التـوـحـيدـ اـنـ دـلـائـلـ التـوـحـيدـ مـبـهـمـةـ - 00:53:54
ـ اوـ اـفـهـمـ دـلـائـلـ التـوـحـيدـ مـبـهـرـةـ وـلـكـنـ دـلـائـلـ الـبـاطـلـ مـخـزـيـةـ. شـوـ شـوـ الـبـاطـلـ اـيـشـ عـنـدـهـ حـجـجـ وـبـرـاهـيـنـ. لـكـنـ فـقـطـ تـحـتـاجـ اـنـسـانـ ذـكـيـ
ـ مـنـ الـدـعـاـةـ الـمـصـلـحـيـنـ يـحـسـنـ الـاجـابـةـ سـيـنـتـهـيـ وـيـزـوـلـ الـبـاطـلـ. طـيـبـ - 00:54:10

ـ لـذـكـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـومـ الـظـالـمـيـنـ. لـمـاـ خـتـمـ الـاـيـةـ وـالـلـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـومـ الـظـالـمـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـهـدـيـ الـظـالـمـيـنـ الـىـ طـرـقـ الـحـجـاجـ
ـ الصـحـيـحـ لـاـحـظـ اـنـ النـمـرـودـ مـاـ عـرـفـ كـيـفـ يـجـيـبـ - 00:54:27

ـ وـيـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اللـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـظـالـمـيـنـ وـالـلـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـومـ الـظـالـمـيـنـ الـىـ طـرـقـ الـمـجـادـلـةـ وـالـحـوـارـاتـ الـصـحـيـحـةـ. فـلـذـكـ الـبـاطـلـ يـخـسـرـ
ـ وـلـذـكـ دـائـمـاـ الـبـاطـلـ يـهـزـمـ فـيـ الـحـجـاجـ الـعـلـمـ الـصـحـيـحـ لـاـنـهـ مـخـذـولـ - 00:54:43
ـ لـاـنـهـ لـيـسـ فـيـ جـانـبـ الـاـلـهـ وـالـلـهـ خـاـذـلـهـ. لـكـنـ اـحـيـاـنـاـ اـحـنـاـ بـنـكـوـنـ مـقـصـرـيـنـ فـيـ طـلـبـ الـمـعـرـفـةـ فـيـتـصـنـعـ الـبـاطـلـ اـنـهـ قـوـيـ اـحـنـاـ اللـيـ بـنـكـوـنـ
ـ مـقـصـرـيـنـ. لـكـنـ لـوـ كـلـ وـاحـدـ فـيـكـمـ تـعـلـمـ دـيـنـهـ وـدـلـائـلـ الـدـيـنـ سـيـجـدـ اـنـ الـبـاطـلـ لـاـ يـقـوـمـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ عـلـمـيـةـ. طـيـبـ - 00:55:01
ـ ثـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـعـطـيـنـاـ نـمـوذـجـ اـخـرـ كـيـفـ اـنـ دـلـائـلـ الـاسـلـامـ مـبـهـرـةـ؟ وـكـيـفـ اـنـهـ يـسـاعـدـكـ اـذـاـ اـرـدـتـ تـجـدـيـدـ الـاـيـمـانـ فـيـ قـلـبـكـ وـالـبـحـثـ
ـ عـمـاـ يـرـسـخـ الـاـيـمـانـ كـيـفـ اـنـهـ يـسـاعـدـ كـلـ اـنـسـانـ عـلـىـ تـرـسـيـخـ الـاـيـمـانـ - 00:55:19

ـ هـذـاـ رـجـلـ قـيـلـ اـسـمـهـ الـعـزـيـزـ مـرـ عـلـىـ قـرـيـةـ وـهـذـهـ قـرـيـةـ كـانـتـ خـاوـيـةـ عـلـىـ عـرـوـشـهـاـ هـذـاـ الرـجـلـ كـانـ مـؤـمـنـاـ لـكـنـهـ كـانـ يـبـحـثـ عـنـ مـاـذـاـ؟ عـمـاـ
ـ يـعـزـزـ الـاـمـامـ فـيـ دـاـخـلـهـ. فـقـالـ اوـ كـالـذـيـ مـرـ عـلـىـ قـرـيـةـ وـهـيـ خـاوـيـةـ عـلـىـ عـرـوـشـهـاـ. قـالـ اـنـ - 00:55:36
ـ يـحـيـيـ اـنـ يـعـنـيـ كـيـفـ كـيـفـ يـحـيـيـ اللـهـ اـنـ يـحـيـيـ هـذـهـ اللـهـ بـعـدـ مـوـتـهـاـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ لـاـنـ هـذـاـ الرـجـلـ اـرـادـ اـنـ يـعـزـزـ الـاـيـمـانـ اللـهـ اـرـادـ اـنـ يـعـزـزـ
ـ الـاـيـمـانـ فـيـهـ وـاـنـ يـجـعـلـهـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ - 00:55:52

ـ لـلـمـجـمـعـ وـلـاجـيـالـ لـاـحـقـةـ قـالـ فـأـمـاتـهـ اللـهـ مـائـةـ عـامـ مـائـةـ عـامـ يـعـنـيـ شـبـهـ قـرـنـ وـكـانـ اـيـةـ لـجـيـلـ قـادـمـ فـاـمـاتـهـ اللـهـ مـائـةـ عـامـ ثـمـ بـعـثـهـ فـلـمـ بـعـثـ
ـ وـاسـتـيقـظـ مـنـ نـوـمـهـ قـالـ كـمـ لـبـثـتـ - 00:56:07
ـ وـهـذـاـ يـعـطـيـكـ صـورـةـ عـنـ نـوـمـهـ الـقـبـرـ لـاـهـلـ الـاـيـمـانـ اـنـ كـيـفـ الـا~نـسـانـ مـمـكـنـ يـنـامـ مـنـةـ سـنـةـ يـفـكـرـهـاـ عـبـارـةـ عـنـ اـيـشـ عـنـ سـاعـةـ اوـ سـاعـتـيـنـ قـالـ

وهكذا ينام المؤمن في قبره خلاف الكافر في القبر بحسبها ساعة بساعة - 00:56:24

تخيلوا من شدة عذاب الكافر في قبره. يعني الكافر اللي مات زمن نوح عليه السلام لان عم بحسبها ساعة وساعة ليوم القيمة اما المؤمن الذي يموت ويُدفن في القبر يحسب نومته في القبر الى قيام الساعة قالوا كما بين العصر الى المغرب. بس كانه نام له ساعتين واستيقظ. سبحان الله! لا يشعر بحركة الزمان وتاريخ الزمان. وهذا من لطف الله - 00:56:40

طيب فاما نه اللهم مائة عام ثم بعده. قال كم لبشت قال لبست يوم او بعض يوم تخيل هو متصور انه نام بس يعني من الظهر من الصبح للمغرب. او بعض يوم - 00:57:02

بل لبشت مئة عام مئة سنة نمت الان انظر قال فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنح. شو يعني لم يتتسن؟ لم يتغير. ما زال محافظا على حاله لكن في الجهة المقابلة - 00:57:16

وانظر الى العظام جعفر وانظر الى حمارك وانجعلك اية للناس وانظر الى حمارك. قال المفسرون الله سبحانه جعله يرى حماره كيف تتركب عظامه رويدا وبيعت امامه من جديد وانظر الى حمارك كيف سنه امامك - 00:57:32

هنا سؤال لماذا الطعام والشراب لم يتغير بينما الحمار تغير صح يعني لماذا برضه الطعام لم يجعله الله يفني ثم يري عزيز؟ كيف ان هذا الطعام يبني من جديد؟ فرضا يعني - 00:57:54

قال العلماء اراد الله ان يبين لعزيز قدرته على فعل كل شيء فانا قادر ان ابقي الشئ اذا اردت ابقاءه وقدر ان افنيه اذا اردت افباءه فهمتم؟ يعني خلال الطعام والشراب لم يتغير. انا استطيع ان اجعل الشيء لا يتغير ولو لالف سنة. ولو الى ابد الاباد. وقدر على ان اجعل - 00:58:10

جاءت تتغير ثم اعيد تركيبها. فكانه يريد ان يقول انا قادر على ان افعل المخلفات ابقي ما ابقي واهلك ما اهلك الطعام بقى والحمار ثنى. مع ان العوامل الاصل انها ايضا تقتضي بانه الطعام يفنى. انت متخيلا البرتقال اللي معه ضلت مية سنة زي ما هي - 00:58:33

بعد مية سنة ضلت البرتقال والعنب زي ما هو من الذي ابقاها؟ مع ان عوامل الجو حتى والتعرية تقتضي اثنائها. الله ومن الذي اهلك الحمار ثم بعثه امامك الله. اذا هذا لاحظ كيف هذه القضايا تزيدك تعزيزا - 00:58:54

قدرة الله الباهرة على كل شيء قال وانظر الى العظام كيف ننشرها اي نرفعها. وفي قراءة اخرى ننشرها اي نبعثها. نجزها من النشوذ والنشوز واسن الارتفاع؟ قال وانظر الى العظام كيف ننجيز وقيل فرأى عظام الحمار ترتفع امام عينيه. وتيجي العظمة فوق العظمة حتى تركب الحمار كامل - 00:59:10

بعد ما تركبت العظام كساها الله لحاما امام عينيه. فلما تبيين له لاحظ كيف ان الله يبيين يقيم الاصلة والبراهين لعباده. قال عزيز اعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:59:33

اعلم يعني ان هذي انا لما سألت لم اكن شاكا انا اعلم مسبقا ان الله على كل شيء قادر. لكنني يا رب اريد ان اعزز دلائل التوحيد في قلبي. انه فرق - 00:59:47

ان الانسان اللي التوحيد عنده عين اليقين وبين التوحيد اللي عنده مجرد معلومة يقينية لكنها اخذها من ابيه وامه ولا يعزز اليقين انظر في الایات الباهرات. نموذج اخر من نماذج تعزيز اليقين. سيدنا ابراهيم عليه السلام يقول لربه رب ارني كيف تحسي الموتى - 00:59:59

الله يقول له او لم تؤمن وعلى بالي انا مؤمن يا رب مئة بالمائة لكن ليطمئن قلبي. ما معنى ليطمئن قلبي؟ هي نفس ما قلته لكم. اريد ان اعزز اليقين - 01:00:18

اريد ان انتقل الى درجة عين اليقين لانه الانسان لما يشوف البعد امام عينيه ليس كأنسان مؤمن بالبعث على انها قضية غريبة صحيح احنا كنا مؤمنين بالبعث على انها قضية ايش؟ غريبة احنا ما شفنا واحد - 01:00:30

بيعث امامنا وكيف يركب فانت لما تقول يا رب انا بدبي اشوف شخص بيعرف امامي كانك تقول يا رب بدبي اشوفك قضية عيانا. ما بدبي ايها تبقى في حيز الغيب. مش لاني شاك. بس لاني بدبي ازداد ايمان. وهذا الانسان الحريص اخوانى - 01:00:45

انسان حريص على تدينه حريص ان يبقى في اعلى درجات اليقين صح في اه واغلب الناس اليوم من المسلمين للاسف مش مهتمين

اشتغل بالدينار والدرهم والحياة والزوجة والاولاد. صار متى اخر مرة حضرت درس يعزز اليقين في قلبك - 01:01:01

من اخر خمس سنين وعنه الغلط عالتلفزيون فتحته سمعت شيخ بحكي عن الایمان والتوحيد. ولذلك الایمان يبلی في قلوب اکثر

الناس اليوم انه ما احد يهتم بتجدد الایمان يحتاج ان يجدد - 01:01:17

من خلال البحث والنظر والتفكير ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. هكذا المؤمن دائمًا يقلب

فيستدل بالخلق على الخالق. طيب الله عز وجل قال لابراهيم فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. صرhen اما بمعنى اضمهمن اليك

وقيل بمعنى قطعهن. تمام - 01:01:32

وان كان اليك تدل على المعنى الاول فصرهن اليك يعني احضرهم اليك لماذا يحضرهم اليه؟ قالوا ليتأمل في الديك والغراب وكذا

تأكد من الخلق تمام الان بعد ذلك بعد ان تصرهن اليك وتعرف اشكالهن. هناك كلمة محفوظة في السياق قطعهن - 01:01:56

اذا فصرهن اليك ثم قطعهن بعد ان تقول حفظت اشكالهم ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا عالجبان وحط على كل جبل جزء في

بعض الاسرائيليات انه خلطها ببعضها البعض. يعني خلط الغراب بالديك بالهدد الله اعلم شو هي العصافير هذه. خلطها مع بعضها

ووضعها - 01:02:19

ككتلة لحم على هذا الجبل عهذا الجبل على هذا الجبل قال ثم ادعهن قل لها تعالى يأتيك سعيها قيل اصبح لحم الغراب.

اللي على هذا الجبل ينضم للحم الغراب اللي عالجبل الثاني. اللي عالجبل الثالث وتجتماع وتجمعت امام ابراهيم. ولحم مش قلنا الدجاج

- 01:02:42

فرق لحمه ولحم الدجاج يأتي الى لحمتها في الجبل الثاني والثالث وتجمعت امام ابراهيم طبعا ابراهيم يرى شيء مبهر امامه تخيل

قطعة لحمتي عم تأتي مع قطعة لحم اخرى امام عينيك اكتملت الدجاجة نفح فيها الروح اصبحت تمشي - 01:03:06

هنا الانسان يزداد يقينا وطبعا لما تزداد يقينا انت يزداد انتفاء الى هذا الدين صحيح؟ تزداد تيقنا اني اقف في الاتجاه الصحيح وانه

كل بذلي وعطائي لهذا الدين لن يذهب سدى لاني اقف في المكان الصحيح. ثم قال واعلم ان الله - 01:03:25

عزيز حكيم. عزيز لا يغلب حكيم في كل ما خلق وصنع. طيب. بعد ان انتهت هذا هذه الفقرة وهي فقرة تعزيز اليقين. وان الانسان

يجب ان يفهم ان الاسلام واضح. وان مقاتلة - 01:03:44

مثلا الكفار ليس لنا لا نملك الاصلة الواضحة. وان الاسلام تعوزه الاصلة. بل لان هؤلاء قوم لا يريدون النظر في الاصلة قوم كفروا الاصلة

وغضوها وجحدوها. فلذلك ان تعزز الایمان - 01:03:56

ثم جاهد بهذا الایمان هنا ستعود سورة البقرة الى موضوعها. وهو موضوع ذكر تطبيقات اخرى من تطبيقات الاحكام الشرعية ستننتقل

الان لموضوع الانفاق في سبيل الله يقول سبحانه وتعالى كما نظم الله سبحانه وتعالى احكام العمارة والحج واحكام الجهاد واحكام

الزواج. هنا - 01:04:12

سورة البقرة في مقطعها الاخير تنظم احكام ايش المال سواء في جهة الانفاق والصدقات والبذل او في جهة آآ الربا والمعاملات المالية

والديون. الان الموضوع مالي هذا هو القسم الاخير من سورة البقرة. يقول سبحانه وتعالى - 01:04:35

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل جبة انبتت سبع سنابل. في كل سنبلة مائة جبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع

علیم الذين ينفقون اموالهم في المشاريع الاصلاحية - 01:04:54

المشاريع الرياط واقامة نهضة الاسلام والمسلمين كل من يبذل ماله في سبيل الله هذا شخص استثمر استثمارا ناجحا ليوم القيمة

شخص وضع جبة في ارض هذا الدينار اللي بتتفقه في سبيل الله - 01:05:09

عبارة عن بذر انت زرعتها في الارض. هذه البذرة ستخرج سبع سنابل والسبع سنابل ستعطي انتاجا مضاعفا. قال انبتت سبع سنابل

في كل سنبلة مائة جبة والله يضاعف لمن يشاء. تخيل دينار واحد - 01:05:26

انت تبذل في سبيل الله هذا الدينار سيخرج لك حسنات مهولة. مهولة يوم القيمة هذا الذي الدافع الله عز وجل يجعل عندك دافع

لتبدل مالك في سبيل الله. احنا نتمسك بالدنيا ونبخل نحتاج الى دوافع. فالله سبحانه يعطيك - [01:05:44](#)
دينار واحد في سبيل الله كمية مهولة من الاجر يوم القيمة. ايش بده استثمار اعظم من هذا الاستثمار؟ والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. لكن الان اراد ان يبين لك شروط هذا الاستثمار - [01:06:02](#)

لانه ليس كل من تصدق تصدق وليس كل من انفق في سبيل الله انفق. ما هي شروط هذا الاستثمار الناجح ذكر في هذه الصفحة الشرط الاول حتى يكون هذا العمل مقبولا ولا نركز اخواننا انه احيانا بعض الناس - [01:06:19](#)

يعمل اعمال صالحة لكنه يبطلها لانه لا يلتزم بشروط قبول العمل. لما بده تعلم عمل صالح يعمل وفق المعايير الالهية وليس وفق رغبتك وطلباتك اول معيار حتى يكون بذلك للمال مقبول عند الله. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا -

[01:06:34](#)

منن ولا اذى. هاي اول اشي لما بده تبدل مالك في سبيل الله اياك ثم بعد ما تنفق ان تتبع انفاق بالمن. ما هو المن واظهار الصناعة انه تمن على الشخص اللي اعطيته المال انه انا يا انا اعطيتك وساعدتك - [01:06:57](#)

اياك اياك انك تمن على فقير او مسكون اياك ان تمن على اي مركز قرآني انت اعطيته مال او على اي جهة اصلاحية. انت من تحتاج هذا الدفع انت من تحتاج هذا الاستثمار الناجح عند الله. فاياك ثم اياك انك في يوم من الايام تفكر فقط تفك - [01:07:16](#)

بحكي لهذا الشخص اللي انت وضعتم له المال او الاخوانك اللي دفعت لهم المال في غزة في السودان في الشام. اه انا والله نعم ارسلت لكم المال انت بترسل المال لصالحك - [01:07:36](#)

والا الله قادر يغنيهم عنك استثمار لك انت فاياك ان تمن على الناس ولا اذى. ما هو الاذى؟ قالوا الاذى ان يسمع الفقير كلاما قاسيما بعد ان يعطيه المال. بعض الناس بيعطي المال للفقير او المحتاج - [01:07:48](#)

بقول له يا اخي انت اه كفرت علي يا الله بقدر ما يعني يعني روح اشتغل يا اخي روح اعمل لك شغلة المال ما فيش داعي تجرح مشاعر. فش داعي تسمعوا كلمة قاسية وانت بتعطيه المال. يعني لا يجوز لك ان تمن - [01:08:05](#)

ولا يجوز لك ان تؤذى المشاعر لا يجوز ان تؤذى المشاعر تقول يا اخي انت ملتنبي بقدر ما طلبت مني. خلص خذ هذا الدينار والله يسهل عليك هذا ايش اسمه؟ هذا اسمه اذى هذا ما اسموش انفاق في سبيل الله. هو طبعا مفكرا انه ايه خلص لما اعطاه الدينار -

[01:08:21](#)

رح يوخذ اجر. يا اخي خذ هذا الدينار لو جه الله بس اووعي شوف وجهك مرة ثانية لا خلي الدينار في جيبتك احسن. لانه ربنا ما راح يتقبل هذا الدينار - [01:08:37](#)

هذا الدينار ولا هي دينار في سبيل الله. بس اوعلك تورجوني وجهك. اه. مش راكبة هاي يعني. بتعطيه دينار وبتأديبه الله بقول لك اووعي احذر هذا ليس انفاق في سبيل الله - [01:08:46](#)

اذا النفقة المقبولة اول شرط لها شف الاسلام يأمرنا ان نحترم كرامة الناس قبل ما ننفق اموالنا. احترام كرامة الناس ومشاعر الناس مقدم على دفع المال. اما تخرج هذا المال بطبيب نفس منك - [01:08:58](#)

وتنتظر ثوابه عند الله. او خلي هذا المال في جيبتك افضل والله لك. وهذا سيأطي معنا. انه افضل انك ما تدفع المال ولكن يكون كلامك طيب مع الناس هذا افضل. لاحظ ماذا قال - [01:09:13](#)

اه الذين ينفقون ما هم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم. هذولا اللي ربنا بيقبل صدقاتهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [01:09:26](#)

اشوف ربنا شو بيقول قول معروف ومغفرة انك تحكي قول المعروف مع هذا الفقير او المسكون وتتكلم معه باحترام ومغفرة. ايش يعني مغفرة؟ قالوا ان تستر عليه فقره و حاجته المغفرة في اللغة اصلها الستر - [01:09:36](#)

وقال انك تتكلم معاه بالاحسان وتستر حاجته ولا تفضحه ولا تشير اليه امام الناس. قال خير من صدقة تعطيها له لكنك تتبعها بالاذى. يعني في المعايير الالهية ان نحسن انه انا يجيني فقير - [01:09:53](#)

قل والله يا فلانة ترى انا ما انا قادر. اسأل الله ان يقضي حاجتك اسأل الله ان يفرج همك لكن والله انا حاليا لا استطيع ان اعطيك جزاك الله خير انت بكل احترام رديت هذا الرجل اذا ما عندك قدرة - [01:10:11](#)

وانتهت القضية هنا. هذا الاسلوب افضل عند الله من انك تعطي هذا الفقير الف دينار لكن تسمع كلمة تجرح مشاعره رقي الاسلام كيف يهتم بالمشاعر قبل المال؟ الله قادر يغنى هذا الفقير. لكنه ارسل لك هذا الفقير - [01:10:25](#)

حتى تستثمر فيه ركز ارسل لك هذا الفقير حتى انت تستثمر فيه. حط مال عنده هذا اجده عند الله بدل ما تأخذ هذا الاستثمار بنجاح حضرتك اذيته بالكلام والمشاعر. لا لا نريد هذا المال منك. شكراء - [01:10:42](#)

سيأتي شخص اكثر ذكاء منك واكثر توفيقا منك يستثمر فيه استثمار ناجح ويعطيه بكل يعني يجمع بين القول بالمعرفة والصدقة هؤلاء هم اسياد الناس وكبارهم. طيب الله سبحانه وتعالى اراد شوف الاسلام العظيم كيف يركز لانه اكثر شيء يهلك الصدقات اخواني المن والاذى - [01:10:59](#)

اكثر شيء يهلك الصدقات المان والاذى والرياء وعادة ما الذي يبطل الصدقات يا ربي انه بدك تورجي حالك امام الناس انه بتبدل. او ايش؟ بعض الناس مش مرائي. بس يا الله قد بحمل الناس جميلة زي ما يقولوا - [01:11:22](#)

يعني لسانه من وادى وبسم الناس مائة كلمة وهو يعطي المال الله يريد ان يخبر كرا النموذجين فاش فلاحظ ماذا قال في هذا المثل. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن - [01:11:36](#)

والاذى ثم شبه بطلان الصدقة بالمن والاذى بطلانها بالرياء تماما. قال كالذي ينفق ما له رباء الناس الذي المن والاذى يبطل الصدقات. كما ان المرأة تبطل الصدقات. والمرأة طبعا هي من حال المشركين او من صفات - [01:11:51](#)

فلذلك قال ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. لأن الانسان المرائي لو كان مؤمنا حقا بالله واليوم الاخر لما رأى لكن ضعف الایمان بالله واليوم الاخر هو الذي يولد الرياء. طيب - [01:12:12](#)

الآن اراد الله ان يعطيك مثل يصور لك حال الذي ينفق ما له ثم يتبع ذلك بالمن والاذى وحال المرائي هذا مثل يصلح للامرئين. قال شوف هذا المثل الجميل قال فمثلك كمثل صفوان. ما هو الصفوان؟ - [01:12:26](#)

قالوا صخرة او حجر املس هذا هو الصفوان. حجر عبارة عن حجر املص هذا الصفوان ويمثل ماذا هو يمثل قلب المرائي وقلب ذاك الانسان الذي عنده من وادى ربنا يشبه قلبه ومشاعره واحاسيسه كانه عبارة عن صخرة. صخرة صماء - [01:12:43](#)

صحراء ايش صماء قاسية لانه قاسي لذلك يتبع بالمن والاذى. انسان ما عنده احساس فهو كالصخرة الصماء صفوان هذا الصفوان عليه تراب تخيل حجر صخرة تماما عليها شوية تراب قال فاصابه وابي المطر - [01:13:12](#)

هذا الوابل هو الصدقة اللي انت عملتها الصخرة اللي انت عملتها الله عز وجل يخبرنا الاعمال الصالحة اللي بنفعلها في حياتنا يا شباب هي عبارة عن مطر نحن نحيا به - [01:13:33](#)

انت بتحيي نفسك الاعمال الصالحة اللي بتعملها هو نصحنا نتكلم عن الصدقة بس عموما الاعمال الصالحة اللي انت بتعملها سفروا لنا اياهم الاثنين الاعمال الصالحة التي انت تفعلونها هي عبارة عن ماذا؟ عن احياء للانفس. فالله يقول هذا المرائي وهذا الذي يبطل صدقاته - [01:13:49](#)

والاداء عبارة عن صخرة صماء. بدي اسألك سؤال هل الصخرة الصماء بيططلع منها شجر هل يمكن تزرع فيها وبطلع منها محصول زراعي؟ لا يخرج منها شيء. صخرة عبارة عن صخرة تامة. هكذا شخصية هذا الذي يتبع صدقاته بالمن هو الاذى - [01:14:11](#)

حاول يعمل خير هذا الخير شبهه الله بالوابل هذا المطر اللي من طبيعته ان يحيي النبات وينعش الارض نزل هذا الوابل على صخرة صماء عليها شوية تراب فقط - [01:14:30](#)

ماذا فعل هذا هذه الاعمال الصالحة لما نزلت على هذه الصخرة الصماء بدلا من ان تكون سببا في انه هذا التراب القليل يحسن من حال الصخرة الصماء لعلها تنبت شيئا ازالت التراب عنها - [01:14:49](#)

فعادت هذه الصخرة اللي كان عليها شوية تراب وهاي شوية تراب انا بشبها بتعرفوا بايش. انسان قاسي بس فيه شوية خير

لما اجى عمل الاعمال الصالحة للأسف لم يستثمر شوية الخير اللي فيه - 01:15:05

تصدق واتبع صدقاته بالمن والاذى. فذهب كل ما يمكن ان يكون خيرا وعادت الصخرة قال فتركه صلدا. ما معنى اي صخرا نقيا من التراب تماما قاسيلا لا يوجد عليه اي شيء - 01:15:24

دلالة بذك تفهم انت المثل حتى تعرف جمالية القرآن. اذا هناك رجل حياة شخصيتك الصفوان مشاعر ضعيفة جدا قاسي وفي شوية خير لما عمل صالحة هاي المطر كان بامكانه يستثمره شوي ممكن لاصلاح قلبه. لكن للأسف قال فاصابه وابل هذا المطر لما نزل ازاح التراب - 01:15:42

فعادت الصخ لا خير فيها من وجه من الوجه. وهكذا انت يا ايتها القاسي عندما تفعل الصدقات وتتبعها بالمن والاذى اعدت نفسك بلا شيء بلا مقابل بدون اي استثمار ناجح - 01:16:08

ثم قال لا يقدرون على شيء مما كسبوا. يعني لن يستفيدوا في الدنيا ولا في الآخرة شيئا مما كسبوا من الاعمال الصالحة. كل العمل الصالح اللي تعبت فيه وبذلتنه ذهبت فائدته - 01:16:25

لا يقدرون على شيء مما كسبوا ذهبت فائدة كل الاعمال الصالحة وهذي للأسف صور انسان عم بيعمل اعمال صالحة ولا يرى نتيجة لها يعمل اعمال صالحة ولا يرى نتيجة لها. لماذا؟ لانه يخالف المعايير الشرعية. ماشي انت بتعمل عمل صالح لكن حضرتك تتبعها - 01:16:40

والاذى. في المقابل المثل الآخر وهي الصفحة الاخيرة معنا اليوم. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتعاء مرضات الله وتبنيتا من انفسهم. حقيقة ايات القرآن جميلة اخوانى في اظهار قيمة الاعمال الصالحة. وايش دوره في حياتك؟ الذي يبذل ما له في سبيل الله - 01:17:01

بدون من ولا اذى هذا ايش بعمل قال هادا عم بيستثمر بنفسه استثمار ناجح اين عبرت الاية عن الاستثمار في النفس؟ قال وتتبنيتا من انفسهم كل عمل صالح انت تقدمه للإسلام؟ - 01:17:20

انت تتبني نفسك اكثر واكثر على العبودية للله. وتتبني نفسك في درب الاستقامة. يعني بعض الناس يظن انه عمل اعمال صالحة. بس لن يرى بركتها في الدنيا. كلا كل عمل صالح تقدمه للإسلام؟ - 01:17:36

سترى بركته وبين صالح في تتبنيتك على الدين اكثر واكثر. هذه الخمس دنانير اللي انت بذلتها في منطقة معينة هاي الخمس دنانير لو جه الله لن تضيع بل هي السبب في زيادة ثباتك على الدين في الوقت الذي ترى فيه الناس تفتن وتسقط امام الشهوات. انت تجد في اشي بتبني - 01:17:50

شو اللي ثبت؟ اعمالك الصالحة. الخمس دنانير اللي اعطيتها في سر وخلوة لفقيه ولن تتبعها بمن ولا اذى هي كانت سبب في تتبنيتك احيانا تكون شخص عاصي. بس يبذل ما له فعلا ابتعاء مرضات الله وتبنيتا - 01:18:11

تكون هاي الصدقات اللي يفعلها سبب في توبته من المعاصي اذا شوف جمالية القرآن الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله هم يتبنون انفسهم على درب الاستقامة فانت باختصار انا لما اعطي ملي لاي جهة خيرية - 01:18:26

انا عم بطلع عنفصي انه انا محتاج اني ابذل. لانه هذا البذل سيثبتني انا ولاحظ كيف شبه الله عز وجل هذا الذي ينفق يثبت نفسه عكس ذاك الشخص. ذاك الرجل صفوان عليه تراب اصابه وابل. هذا الشخص ماذما قال فيه؟ قال كمثل جنة بربوة - 01:18:44

الربوة فيرأى كثير من المفسرين هي الارض الخصبة نشوف هذا الشخص نفسيته طيبة الم يشبهه الله بالصخرة صفوان شبهه بماذا؟ بتربة خصبة. خصبة انك تزرع فيها. خصبة انه الماء لما ينزل عليه - 01:19:03

الاعمال الصالحة انها تمر في حياته. قال كمثل جنة بربوة في ارض خصبة هذه الارض الخصبة اصابها وابل. اذا الوابل قبل قليل اصاب الصخر الصماء ماذما فعل بها تركها صلدة. هنا الوابل نزل مرة اخرى لكن نزل على وين - 01:19:21

على انسان نفسه سوية على انسان تربطه خصبة تربطه نظيفة فهذه الاعمال الصالحة لما نزلت على التربة الخصبة ماذما فعلت؟ صنعت بستاننا اثرت فيه صحت حياته وصلحت اخرته. شف جمالية القرآن - 01:19:40

اذا كمثل جنة بربوة اصابها وابل. والوابل هو المطر الغزير. فعل اعمال صالحة اعمال صالحة اعمال صالحة. اعمال صالحة كثيرة على تربة من خصبة جيدة تنشأ ماذ؟ حياة طيبة الحياة الطيبة - 01:19:58

ذاك المسكين فتركه صلدة. هذا جنة وبستان قال فان لم يصبها وابل بطل. ايش يعني؟ في ناس اخوان تربتهم خصبة ماشي لكنه آا يعمل اعمال صالحة بس قليلة حتى لو اعمالك الصالحة قليلة ما دامت تربتك خصبة والله تنتج - 01:20:14

ما الفرق بين الوابل والطل؟ الطل قالوا هو المطر الخفيف والوابل ايش قلنا؟ والمطر الغزير. فالله يقول اللي تربتهم خصبة سواء فعلوا اعمال صالحة كثيرة او اعمال صالحة قليلة كلها سينتج في حياته - 01:20:35

اكيد انتاجية الارض لما يكون المطر غزير ليس كانت ايجي لها لما يكون المطر لكن في النهاية هذا انتفع وهذا انتفع. كلها انتج. وان تفاوت كمية الانتاج. فالله يقول كانه يركز سبحانه على ضرورة تربية النفس. اهم - 01:20:52

تكون تربتك خصبة ما تكون صفوان. هادا اهم شيء في حياتك. انك تكون تربة خصبة ربوا يا شباب تكونوا ربوا ولا تكونوا صفوانا. لانه الربوا شو ما نزل عليها من الخيرات من الاعمال الصالحة - 01:21:11

تنتج ماشي انت فعلت صليت ختمت القرآن مرتبين هذا ختم مرة. هذا بصلی ثماني ركعات هذا بصلی اربع ركعات. هذا تصدق بالف هذا تصدق بدينار. مهما حصل لكن في النهاية في - 01:21:26

راح استفيد في النهاية. فان لم يصبها وابل فعلى الاقل بطل الله بما تعلمون بصير لما عاد سبحانه ليضرب مثلا اخر على ذلك الذي يتبع صدقاته بالمن والاذى ويرأى الناس - 01:21:38

لضرورة معالجة هاي الشخصية الصفوان. بس المثل الان لن يكون صفوان مثل بطل عجوز رجل قبل ان يصل الى درع الى مرحلة الشيخوخة كان هو شاب عم ببني حديقة وبستان. و بزرع فيها عنب ونخيل. ليه؟ مجهزها لفترة الشيخوخة. في هناك رجل شاب - 01:21:55

كان عنده بستان عم بزبطه وبزرع نخيل وعنبا وكذا شوف نيتوا اني الان بدبي ازرع البستان لاني انا بكرة راح اصير كبير وهذا الرجل الكبير كان عنده ذرية ضعفاء - 01:22:19

كان عنده امرأة ضعيفة وكان عنده اولاد بعرفوش يدبروا حالهم. فهو رجل ايش قال؟ قال بدبي اعمل الان حديقة وبستان. حتى لما اكبر واصير تاج الاقي شيء اسد منه ايش - 01:22:34

حاجتي اللي هو هادا البستان. اسد حاجتي وحاجة مين برضو وحاجة اولادي وابنائي انا بكرة راح اكبر. واولادي قد يكون مثلا فرضا يعني هيكل له ذرية ضعفاء. ممكنا مثلما يكون عنده ابناء عندهم اعاقة. هيكل انا بحاول تخيل. عندهم اعاقة ربنا يعافينا وعنه امرأة كبيرة - 01:22:48

يعني اولاده ما تستطيعوا انه هم يقوموا بأنفسهم. هو المسؤول يصرف عليهم. طب بقول لك انا بكرة اكبر. مين بده يصرف على اولادي؟ فهو من الان عم ببني حديقته من اجل الاستثمار المستقبلي. قال - 01:23:06

ايد احدكم شف جمالية القرآن وهو يعرض لك الفكرة ايد احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب جنة ممتازة تجري من تحتها الانهار. له فيها من كل الثمرات يعني فعلا هو شاب عمل بستان فخم - 01:23:22

كل شيء بدك ايه موجود الان هو خلاص مطمئن انه بكرة بس اكبر. خلاص هذا البستان سيقضيني غلتني ويسبعني ويسبع عائلتي وابنائي. وما راح احتاج لاعي اي احد وهو داخل على ثقة - 01:23:39

دخل في مرحلة الشيخوخة وهو على ايش؟ على ثقة انه مجهز اموره. شوفوا شو صار معه قال واصابه الكبر. دخل في مرحلة الشيخوخة وله ذرية ضعفاء. ما تستطيعوا يصرفوا عانفسهم هو المسؤول عنهم - 01:23:53

هذه الحديقة وهذا البستان وهو في مرحلة الشيخوخة هو باسم الحاجة اليه من اجله ومن اجل ابنائه الضعفاء جاء اعصار مفاجئ فيه نار فاحتقرت هذه المزرعة راح تكون مشاعر هذا الرجل المسن - 01:24:10

البستان اللي تعب فيه وبذل وهو الان باسم الحاجة اليه يحترق امامه ماذ سيصاب ممكنا نغمى عليه صحيح يغمى عليه انه

راح كل شي الان وانا بمسل حاجة فقط كل تعب الشباب - 01:24:30

وسهر الشباب هذا مثل ضربه الله لايش يا شباب؟ هذا مثل الانسان اللي بيتعجب في اعمال صالحة بس ما بتكون مقبولة عند الله حفظ القرآن كامل حفظه ليقال ايش طارق - 01:24:46

كان عالم وشهر ليالي وتعب سنين لكنه لماذا تعلم العلم ليقال عالم فلما يأتي يوم القيمة انت يوم القيمة انت الكبير يعني الكبير اصبه الكبر هذا مثل للانسان يوم القيمة لما تيجي يوم القيمة انت تكون باسم الحاجة لحسنة واحدة - 01:25:03

بحسنة واحدة يوم القيمة لما تكون في اضعف احوالك. وانت تحتاج الى الحسنة الواحدة. انت بتكون جاي ومفكر انه انا عملت اشياء كثير ممتازة لذلك اول من تسرع بهم النار ثلاثة. مش منهم العالم - 01:25:25

ربنا بيأسأله لماذا تعلمت العلم وهو داخل يعني واثق من نفسه بده يتكلم. انا تعلمت فيك يا رب العلم. قال كذبت ولكن تعلمت ليقال عالم اذهبوا به فالقوه في النار - 01:25:40

بعد كل تعب السنوات درس بكالوريوس وماجستير ودكتوراه والفن كتب وعقد محاضرات ودورات اخر شيء لما كان باسم الحاجة لحسنته وكان موكلن عليها فشلت نفس الاشي المتصدق واوتي رجل تصدق - 01:25:54

فسأل الله لماذا تصدقت؟ قال فيك يا رب قال كذبت تصدق ليقال كريم كنت ترأسي وهذا مثال هو اقرب النا هون وامر به فسحبه على وجهه حتى القى في النار. هذا مثال اخوانى للانسان اللي بيتعجب في اعمال صالحة لكنه يكون مرأيا او - 01:26:12

يتبع اعماله الصالحة بالمن والاذى انه الذي يبطل العمل مش دايما الرياء. احيانا الا يكون العمل وفق المعايير الالهية. هذا عمل في منه وادى لا نقبله اذا على الانسان ان يكون حريضا حتى وهو بيعمل اعمال صالحة ان يكون حريضا على ماذا - 01:26:31

على ان يتتأكد انه عمل الصالح يرضي الله. بسموه الاتباع وليس فيه ابتداع. لذلك اهل البدع يوم القيمة من امة محمد صلى الله عليه وسلم اهل البدع هو بده يجي يوم القيمة مفكر انه ايش - 01:26:51

انه انا عامل كثير اشياء منيحة ولكنه يجدها هباء منتشرة من شيخ سهرت للصبح واحنا عاملين دروشة في المسجد ونرقص وبنصف. تعينا و احنا بنقف يا شيخ من اجل ذكر الله - 01:27:04

يوم القيمة بيقول لربنا هذا كله هباء منتشر. من قال لك ان ترقص من اجل ان تذكر الله؟ او ان تقفز ولا ان تذهب؟ يعني هل هكذا يذكر الله؟ من قال لك ان تبتعد وتأخذ - 01:27:18

من الفلاسفة واليونان عقیدتك حتى تنصر الاسلام. هذا مثال على كل انسان يعمل اعمال صالحة لكن لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. وهذا مثال مهم تفهموه اياك ان تتبع التعب الخاسر - 01:27:28

تعمل اعمال صالحة لكنها ليست على المعايير الالهية. فلما يأتي يوم القيمة تأتي صاعقة فتهلكها فتصبح وانت في امس الحاجة تتحسر. لذلك قال كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرن - 01:27:42

تفكر في هذا المثل واحرص على الاتباع. وانت تفعل الصدقات وعموم الاعمال الصالحة. طيب ثم يقول سبحانه الشرط الثاني حتى يقبل الله صدقاتكم وعطاءكم للدين. الشرط الاول شو كان لا تتبعوها بالمن والادب. الشرط الثاني - 01:27:57

قال يا ايها الذين امنوا وانتم تنفقون في سبيل الله انفقوا من طيبات ما كسبتم. لما تأتي تنفق في شرط ثاني بده تنفق من الطيبات ما هو الطيب؟ هنا في هذا الموطن الطيبات قالوا هو الحال الجيد - 01:28:15

الحال الجيد الله لا يريدك ان تنفق حلالا لكنه رديء النبي عليه الصلاة والسلام مرد دخل المسجد النبوى فرأى رجلا تصدق بتمر رديء. هيئ معلقه في المسجد اسمه قال النبي صلى الله عليه وسلم غضب لما رأى جايب جايب تمر رديء وتحط لي اياده في المسجد الفقراء. قال هذا الرجل يلقى عند الله يوم القيمة حشا - 01:28:34

يعني شو قدمت في الدنيا بتلاقي عند ربنا؟ قدمت لربنا الرديء ستتجد عند الله الرديء ما بصير تقدم لله سبحانه وتعالى اسوأ الاشياء التي عندك في البيت نعم لن تعالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اذا ما بده تنفق من اعز الاشياء عندك على الاقل انفق من ايش؟ من اشي جيد - 01:29:01

لما تعطي للفقير او لمركز او شيء دايماً بعض الناس تكون عنده اثاث مستعمل طاولة مخلوقة. يلا ودوها لمركز القرآن اللي موجود. تكون عنده اشي في الدار. يلا ثلاثة قربت تخرب. اعطوها لاخوانها في دار القرآن هون. يعني قربت تخرب ان شاء الله بستعملوها. يعني انت تمن على الله انك بتعطي لمركز قرآنی ثلاثة قاربت على - 01:29:23

سقوط وطاولة مخلوقة القدام وكرسي مهتر. فقط لانه اصبح رديئا. هل هذا ما تقدمه لله غريب الانسان وقال سبحانه انفقوا من طيبات ما كسبتم. وايضاً وما اخرجنا لكم من الارض. من طيبات ما كسبتم اي التجارة - 01:29:43

ومما اخرجنا لكم من الارض اي المزروعات. فلذلك هذه الاية تدل على ان التجارة فيها زكاة والمزروعات فيها زكاة وفق شروط الزكاة في الاسلام قال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. يعني لا تقصد الخبيث الرديئ من اموالك في البيت تروح تنفقه في سبيل الله - 01:30:02

هذا الخبيث هذا الرديئ لو انه شخص عرضه عليك تؤخذه وبقبلك انت نفسك يا ايهها المتصدق لو شخص عرض عليك طاولة مخلوقة ستحتقرها وتزدريها وربما تغضب انه كيف تعطيني طاولة مخلوقة؟ طب انت نفسك عم تعطيها لمركز القرآن. انت تعطيها لله - 01:30:22

هاي الطاولة الرديئة انت عم تقدمها لله. تخيل؟ قال ولستم باخديه الا ان تغمضوا فيه. يعني انتم انفسكم لو انعرضت عليكم لا تأخذوا واذا اخذتموها لا تأخذونها الا على اغراض والاغراض - 01:30:41

يعني التغافل وانت كاره لو فرضاً راح تأخذها لن تأخذها الا وانت كاره لها. هل هذا يعطي الله في النهاية واعلموا ان الله غني حميد. يعني في النهاية الله لا ليس محتاجا الى صدقتك. هو الغني ربنا صاحب العطاء لكم جائع الا من اطعمته - 01:30:56

هذه الصدقة استثمار لك ولما تستثمر لنفسك استثمر اشي طيب هذا كله اللي صالحك والله غني عن ما لك حميد يعني يحمد الذين يقدمون خير اموالهم. شف لماذا قال غني حميد - 01:31:15

عن صدقتك. حميد يعني يحمدك ويثنى عليك. اذا راك تقدم الجيد. طيب اخر ايتين معنا اليوم. قال سبحانه ما الذي يجعل الانسان اخواني يقدم اولاً ما الذي يجعل الانسان اصلاً لا يقدم ولا يبذل ولا ينفق في سبيل الله؟ واذا فكر يقدم يقدم الخبيث - 01:31:30 ما الذي يجعله؟ الشيطان هو اللي بخلي الانسان يفعل هذه الامور. الشيطان يعدكم الفقر. الشيطان كل ما تحاول تنفق دينار في سبيل الله لأ هذى خليها لاولادك بلاش بكرة تفتقر. كل ما تحاول تبذل - 01:31:50

وتقدم لمشروع اصلاحي علمي فقراء مساكين لغزة للسودان لاخوانك. كل ما تحاول تبذل اه والله لا اه لتنفقش بلاش بكرة تفتقر يعدهم الفقر يعني دائمًا الشيطان بيصور لك انه لازم تضل تحوش. تدخل. تكتس. بكرة بتفتقر. بكرة ما بتلاقى. دايماً هو يجعل هاجس الفقر امامك. لا تقدم في سبيل الله - 01:32:03

تقدمت قدم الخبيث ويأمركم بالفحشاء. الفحشاء هنا هو البخل الفحشاء هنا ما معناها البخل وهذا مر معنا حتى في معلم الطرف ابن العبد عقيلة ما للفاحش المتشدد. الشيخ يقول طرف بن العبد في معلقه - 01:32:27 رأيت المنايا لا وتصطفي عقيلة ما لالفاحش المتشدد المهم عقيلة ما للفاحش المتشدد. من هو الفاحش عند العرب الفحش كما يطلق على الزنا والخانة يطلق على البخ فحش - 01:32:50

اري الموتى يعتاه احسن. اري الموتى يعتام الكرام ويصطفي عقيلة ما لالفاحش المتشدد فيقول الشيطان يعدهم الفقر في المستقبل. ولذلك يأمركم الان بالفحشاء. ايش يعني الفحشاء للبخل وعدم الانفاق والله سبحانه وتعالى بالمقابل والله يعدهم - 01:33:08 ووعده الحق مغفرة منه وفضل يعده مغفرة يوم القيمة وستر وفضلا في الدنيا ما نقص ما من صدقة ربنا بيقول لك اتفق ولا تخاف لن ينقص المال من الصدقة ليه؟ طب كيف ياشيخ ما راح ينقص لنا اال من الصدقة؟ طب انا معندي اتفقدت بثلاثية. هيئ نقص - 01:33:30

وانتم شو مفهوم النقص عندك؟ احياناً اخواني يكون الانسان معه والله ميتين دينار. لكن فيهم بركة في المقابل في ناس معه خمسة الف دينار ما فش فيهم بركة مين اللي بيضع البركة في المال - 01:33:53

ممکن انت معك خمس تالاف دینار شهري. بس ابنك في المستشفى معه سرطان الله يعافيک. وعندك اولاد کلياتهم في مشاكل
دواهي ومصايب. والسيارة انقلبت وفلان عنده مصيبة فشي برکة. لكن شايف انت الالف تقطع منها ثلاثمهية والله مستشعر برکة
السبعمية - 01:34:07

اذا فضلا فضلا في البركة. وايضا لا مانع ان يكون ايضا فتح لباب زيادة المال في المستقبل. يعني كل اشكال الفضل موجودة لمن ينفق
في سبيل الله. وهذا رأيته في كثير من المتصدقين - 01:34:24

الصادقين الذين اعرف من حالهم انهم يريدون الخير والله حسيبهم انه حياته برکة ربنا بيصرف عنهم الامراض وبصرف عنهم
الاشکالات. واستثماراته بتنجح وحياته هادئة بخلاف الرجل الغني الفقير والله كثير من الاغنياء كنت اتعامل معهم - 01:34:37
بس لما ادخل في خصائص بيوتهم السحر اخواني والله سحر البيوت. مشاكل اسرية ابناء في اعاقات قل اعوذ بالله من غضب الله
يعني هذا الرجل انا شايفه ثري وعنه فيلا وقصر - 01:34:55

مش متأنی في حياته بديناره لكن المتصدق والله بفضل فضل من الله. فضل على الاستقرار النفسي والاسري الى غير ذلك. طيب.
والله واسع في عطائه. والشيطان ليس واسعا وعلیم بالصادقين ليكرمهم. نختم فيقول يؤتي الحکمة من يشاء. لماذا هنا قال الحکمة -
01:35:09

ما هي الحکمة هنا الحکمة ان ان تصفي لنداء الرحمن ولا تصفي لوعود الشیطان يؤتی الحکمة من يشاء. من هو الحکيم من يصغي لا
لا هنا في هذا يؤتی الحکمة من يشاء. من هو الحکيم فینا - 01:35:31

قالوا الحکيم الذي يصغي لنداء الرحمن ولا يصغي لوعود الشیطان. الشیطان يعدكم الفقر والله يوعدكم مغفرة. میں الحکیم؟ اللي
يسمع للقوى ولا يسمع للضعيف والله هو القوي والشیطان هو الضعيف - 01:35:47
والله هو الصادق والشیطان هو الكاذب. قمة بعض الناس تعتبر الحکمة انه ماذا؟ خليك حکیم. فکر الحکمة البخل. فلما ما يصرف في
سبيل الله نفكر انه هو الحکيم انه انا ادخلت ملي للمستقبل. كلا والله. الحکمة كل الحکمة ان تصفي لله ولا تصفي لوعود الكاذبة.
ومن يؤتی الحکمة فقد اوتی خیر - 01:36:02

خيرا كثیرا اعظم شيء وعطاء يعطيك الله ایاه ان يعطيك الحکمة الصحيحة ان تفهم طبيعة الدنيا وفلسفتها. والفرق بين الوعود
الالهية والوعود الشیطانية. وما يذكر الا اولو الالباب. نسأل الله سبحانه - 01:36:22

يذکرنا وان يبصرنَا وان يجعلنا من اتوا الحکمة انه ولی ذلك القادر عليه. غدا باذن الله سيكون المجلس الختامي لسورۃ البقرة
ومجلس الختامي لرحلة الانسان في القرآن التي استمرت معنا ايها الكرام من رمضان الى رمضان. مررنا على تفسیر القرآن کاما
بحمد الله وهو - 01:36:39

لکلیات القرآن. هذا الانسان في القرآن هي رحلة عشناها سنة كاملة. الهدف تفسیر کلیات معانی والحمد لله الذي اوصلنا الى التمام.
فغدا نختتم بالتعليق على اخر سورۃ البقرة ومع سورۃ الفاتحة على الساعة الخامسة بعد صلاة العصر ان شاء - 01:36:59
ويكون فيها ايضا برکة الدعاء والختمة. وصلی الله على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:37:20